

کتابخانه ملی

(۳۲)

۱۵

۱۱

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانه

۸۷۴۳-بی



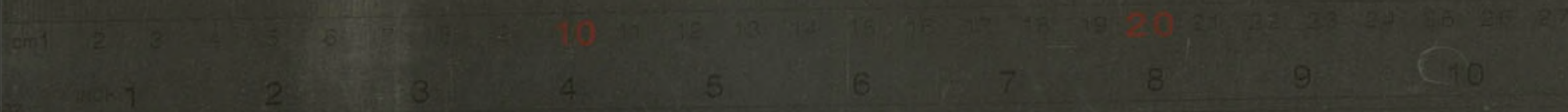
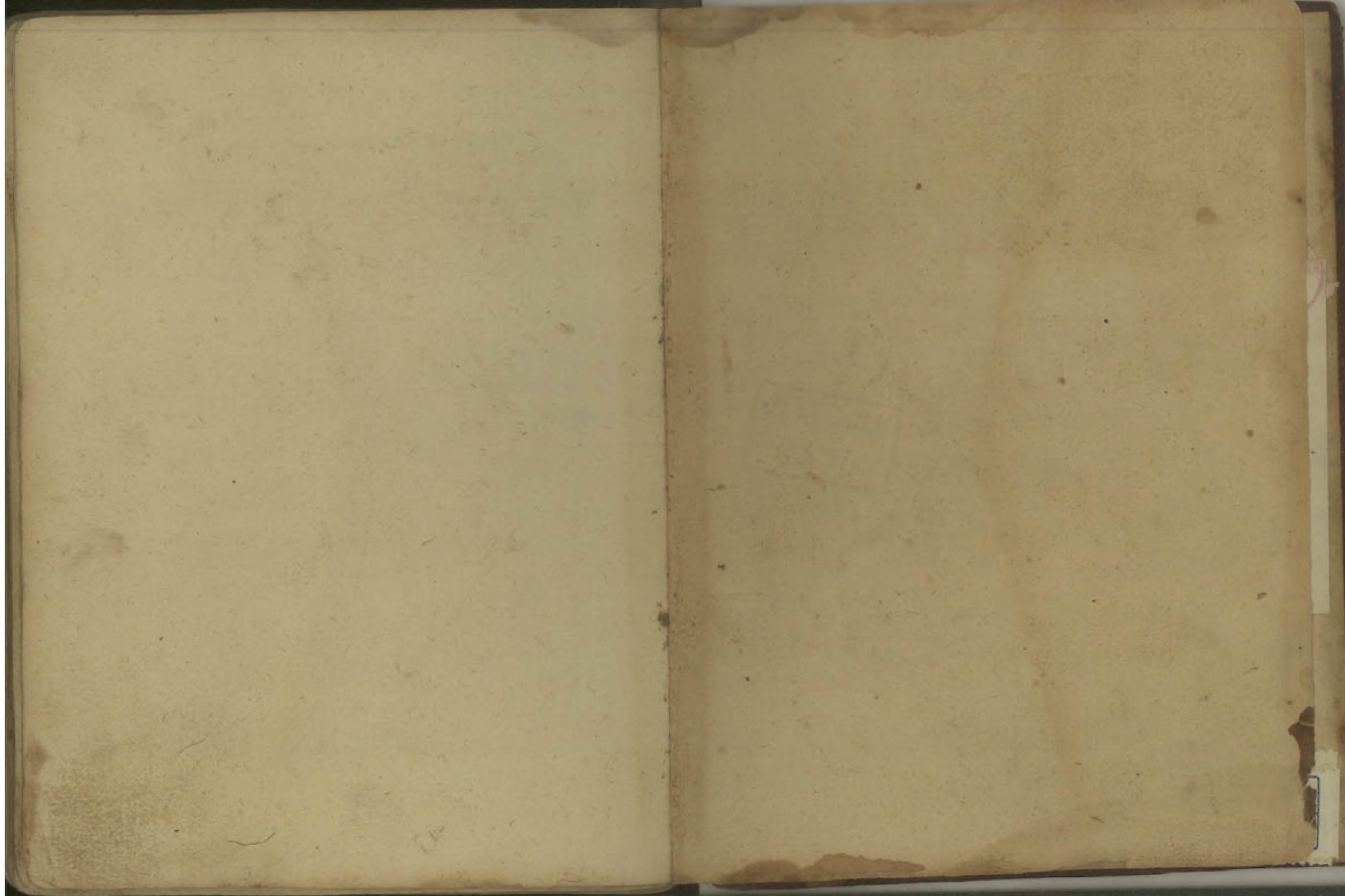
۱۸۸۶

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: عنقاي مغرب ج ۱ و ۲	
مؤلف: ابن عربی (محمد بن علی ابن محمد طائفی)	
موضوع: ...	
شماره قفسه: ۱۵۰۲	
شماره ثبت کتاب	۷۹۰۵۹
	۱۱.۶۷۵

بازرسی شد  
۲۶ - ۲۷

خطی - فهرست شده  
۱۳۰۲







في سنة ١٢٠٠ هـ  
الاولياء وسمي  
والدين  
في  
في الطائر كنعنا الله





بسم الله الرحمن الرحيم

**قال الشيخ** الإمام العالم العلامة الكامل الم  
الورع السراج أهدى القدره المحقق الموفق العار  
فنه وه المحققين شيخ دهم وفريد عصره  
محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحائلي

**الوعاء المختوم على**

حدث النبي والمقام عظيم فابدا سرور  
وما عجي من فرحتي كيف نور بترحة قلبه  
ولكنني من كشف كروجه عجت لقلبي الحما  
كذلك الذي ابدى من النور على سدة الجسام  
وما عجي نور جسي وانما عجت لنورا العالين  
فان كان عن كشف مشهد رؤية نور تجليه عليه مقيم  
نقطت فاسر الامري في هذا راي خلق بالعلم عليهم  
تعالى وجود الذات عز وجل علمه عند فصلي والفسال قد  
نفران ربي قد اتانا مختوما بنعيم ختم الاولياء كريم  
فقلت وسرا البنت صف مقامه فقال حكما يصدق فيه حكيم  
فقلت براه الختم فانشد قايلا اذا ما رآه الختم ليس  
فقلت وهل ينفع له الوقت عني براه لغمر الامر فيه جسيم  
والختم سر لم ينزل كل عارف اليه اذا يسري عليه نجوم

اشار اليه الترمذي ختمه ولم يبد والقلب منه سليم  
وما قال الصدوق في وقت كونه وشمس سماء الغيب منه عديم  
مذاقا ولكن الفؤاد مشاهد الي كل ما يبديه وهو مكتوم  
يفار علي الاسرار ان يخلق وان تمطيها الزهر وهي نجوم  
فان يدروا او اشمسوا عرشه وكان لهمد المقام لزوم  
فربما ما سدوا عليهم شهودها فمنهم نجوم والهدى ونجوم  
فسيحان من اخفى عن ذاته ونور تجليها عليه عليم  
ولكنه الممود لا يدرك السني وكيف يري طيف الحموة سقيم  
فاشحا صا خمس وخمس وخمسة عليهم ربي امر الوجود يقوم  
ومن قال ان الاربعين نهاية لهم فهو قول يرتضيه حكيم  
وان شئت خبر عن ثمان وتزد طريقتهم فرد اليه قويم  
فسبعهم في الارض لا يخلو لها وتامهم عند النجوم لزيم  
فعند فنا حارة الزمان والها على فامد لول الضرور يقوم  
مع السبعة والناش غفل عليهم تدبير الامور حكيم  
وفي الروضة الحضر اسم عداته خبها المومنين رحيم  
وتختص بالتدبير وغيره اذا فاج زهرا ونعت نسيم  
تراه اذا انا واه في الامر هدا كثير الدعاوي او يحمد نسيم  
وظاهرة الاعراض عند قلبه غيور على الامر العزيز زعيم  
اذا ما بقي من يومه نصف ساعة الي ساعة اخري وحل صريم



فمقتدر غصن بعد ربا . وكحي نبات الارض وهو هشيم  
 وبظهر عدل الله شرقا مغربا . وشخص امام المؤمنين رميم  
 وثمر صلاة الله على النبي . به لمزل في جالتي اهيم  
**اما بعد حمد الله الذي تعدد . والصلاة التي بها المجدوم**  
 تدبر ايها الخير اللبيب . امورا قلها الفطر المصيب  
 وحقق ماري لحيث مقان . حواها لفظه الغذب العجيب  
 ولا تنظره في الاكوان تشقى . ويتبع جسمك الفرق الغريب  
 اذ اما كنت تستحقها في . اروم البعد والمعنى قريب  
**تبين الغرض من هذا الكتاب**  
 كتابا قد افنا كتابا رونا . وانشأ رينا سميناه بالند  
 الالهية في اصلاح المملكة الالهة نسايتة . تكلمنا فيه على  
 ان النساء عالم صغير مسلوخ عن العالم الكبير . فكل ما  
 ظهر في الكون الاكبر فهو في هذا الغين الاصغر  
 ولم نتكلم في تلك الاوراق . على مضاهة الانسان بالعالم  
 على الاله طلاق . ولكن على ما يقابل به من جهة الخلافة  
 والتدبير . وبيئت ما هو الكائن منه والوزير  
 والقاضي العادل والا منا . والعاملون على الصدقات  
 والسيقرا . والسيد الذي جعل الحرب بين العقل والهوى  
 وزينت فيه مقابلة الاعداء . ومنى يكون اللقاء

ونصرت

ونصرت نصراموؤرا . وكونته امير اميرنا وانشا  
 الملك واقمت ببعض عالمه الحوة . وبعضهم الهلك  
 وكما الغرض وامن من كان في قلبه مرض . كنت نوبت  
 ان اجعل فيه ما اوصحه تارة واخفيه . وابن يكون  
 من هذه النسخة الالهة نسايتة . والنشأة الروحانية مقام  
 الالهة مام المهدى المنسوب الي بيت النبي المقامي الطيني  
 وابن يكون ايضا منها ختم الاولياء . وطابع الاصفياء  
 باذ الحاجة الى معرفة هذين المقامين في الانسان احد  
 من كل مضاهاة احوال الخلق . لكني خفت من ترعة  
 العدو الشيطان ان يصترح به في حضرة السلاطنة  
 فيقول علي الانوية . واحصل من اجله في بيت التشوية  
 فستوت النشأة بالفرزان صيانة لهذا الجثمان ثم رايت  
 ما اودع الخولديه . وتوكلت في ابراره عليه فجلت هذا  
 الكتاب لمعرفة هذين المقامين . ومنى تكلمت على مثل هذا  
 فانما اذكر العالمين ليتبين الامر للسامع العجيب  
 الذي يعرفه ويعقله . ثم اضاهيته بسم المودع في الالهة  
 الذي ينكرة وكهالة . فليس عزمي في كلاما اصنف في مثل هذا  
 الفن معرفة ما ظهر في الكون . واما الغرض معرفة ما وحي  
 في هذا العين الانسانية . والشخص الذي لمحقق نظري ايها



العاقل وتنبه ايها الغافل هل ينفعني في الآخرة كون السلطان  
عادلا او جائرا او عالما او جاهلا والله با الخي حتى انظر  
ذلك السلطان متى و الي واجعل عني اما متاعا و اطلب  
منه الاداب الشرعية في باطن و ظاهري و ايا يجه على اصلاح  
اولي و اخري فتي لم اجد هذا نظري هلك و متى عرفت  
عز الاؤ شتعال بالناس فكننت من بخاتي و تملكحت اذوا  
وقد قال صلى الله عليه وسلم مخاطب جميع امته على كل راع  
و كلهم مسئول عن رعيتهم فقد اثبت صلى الله عليه وسلم  
المؤاماة لكل انسان في نفسه وجعله مطلوبا بالحق في  
عالم غيبه و حسه فان كان الامر على هذا الحد و لزمنا الوفا  
بالعهد فما لنا نفترط في سبيل النجاه و نقتنع باخط الملائكة  
ما هذا فعلم من قال اني عاقل و يتجنت هذه المعاقل فتي ما  
ذكرت في كتابي هذا او غيره حادثا من حوادث الاكوان  
فانما غرضي ان اثبت في سمع السامع و اقابل به بمثله في الانسا  
فمن النظر في الدنيا الذي هو سبيل نجاتنا فامشيد بصلته  
في هذه النشأة الانسانية على حسب ما يعطيه المقام اما حسيا  
واما روحانية فاياك ان تنوهم ايها الاخ الشفيق ان غرضي  
من كتبتي كلها الكلام فيما خرج عن ذاتي من غير ان تلحق فيه  
سبيل بخاتي **تتم**

فما

فما ابا الى اذا انفسى تسعاع في  
فما انظر الى ملكي الادبي ليخذ في كل شخص على اجزائه ملكا  
فما انظر الى ملكي الادبي ليخذ في كل شخص على اجزائه ملكا  
وزنه بالعدل شعرا كل ونية واسلمه خلفه من حيث ما سلكا  
ولا تكن ماركدا نسعي لمعسدة في ملكي اذ انك لکن عبيد في ملكا

### فليتنا تدلي هذا الكتاب

فاني اذكر الامم من العالم الكبر و اجعله كالقشر و اجعل  
ما يقابل من الانسان كاللباب للسبب الذي ذكرته يتيين  
للسامع ما تجهله في الشيء الذي يعرفه ويعقله ولو  
وصل فهمه اليه دون ذكره اياه ما لحظت ساعة مجتاه  
ولا عرجت لمحبة بارق على معناه فانما اسوقه مثالا  
للتقريب و مجالا للتهذيب و ساورد ذلك الان شيئا  
الله في هذا الكتاب من لا لي الاصداف و نواشي الاعراب  
التي هي امثال نصيب المؤمنين و العارفين بحالة صايد  
و تحفه قاصد و عبرة لبيب و ملاطفة جيد

**حرفا من و تحرى غا طس فيد لا في اشارات**  
**في اصداف عبارات فمن ذلك مقناه محمد**  
**و ايضا في محبة** ولما لم يتمكن القاصد الى البيت  
العتيق ان يصل اليه حتى يقطع كل في عميق



و يترك الالف والوطن ويهجر الخلة والظعن ويغار  
الاهل والولد ويستوحش في سيرة من كل احد حتى  
اذا وصل الي الميثاق خرج مزرقة الاوقات  
وتجرد عن محيطه وخرج من تركيبه الي بسطة  
واخذ يلبس من دعاه وصعد كدا ولاح له علم  
الهدى ودخل الحرم واحرم ولثم الحجر وقبل  
تذكرة ميثاق الازل وطاف بجعبته واحاط  
بنشأته وهكذا في جميع مناسكه يمشي علي  
مسالكه فان تجاوز المضي ووقف علي حجة  
بنشأته فذاك هو الحياج الذي يلقي  
ولو لا السامة من قاربه لعز فتكم به منسكا  
منسكا الي اخره وابتدأت في هذا الكتاب  
بنكته الحج اذ معناه تكرار القصد الي الوا  
الفرد والقصد او لمقام لكل طالب سري  
ومحاول امرانا اريد ان اوضح لك في هذا الكتاب  
اسرار وارسل سماوها عليك ممرارا فاصححت  
لك اول قصدي وجعلته قصدا شرعيا ومقاما  
جميعا فانه اذا كان القصد بهذه المتابعة وهو  
البداهة فما ظنك بالنهاية وابن من يقدر قد الغا

وما قدروا

وما قدروا والله حق قدروا وما حمد نور شمس  
بمد ذات بدرك فالتق السمع واشهد الجميع  
اقول روح القدير نفث في النفس بان جود الحق والعدل  
ابا القصة الاشهاد يا حرم الانس وبان من الامالي زم علي النفس  
سري اليقوت البيت يغني وطهر بالتحقيق دنس اللبس  
فيا حرم نوبيا سطن محسب وقد دلتني الوادي علي سفر البس  
تجوعت بالجرعاء كاس امة علي مشهد قد كان مني بالامس  
وما خفت بالخيف ارنحالي وانما اخاف عدا النفس ظله الويس  
لمزد لفا الحجاج اعلمت ناتي لانعم بالحسن والحق بالجنس  
جمعت جمع بين غني وشاهدي بونزين لم اشهد به رتبة النفس  
خلقت الاماني عند كنت في مني وطوفتها فانظره بالطرد والعكس  
صفت علي حكم الصفا مني فانا من عيوب فصاح ولا فريس  
في الجرات العز في روث الضحى خصيت عدو الجهل فارتد اليك  
وكنت الي الركن اليماني فان في اسنلام اليماني اليمن في القدس  
اقت اناجي بالمقام بهمننا تغالي عن التذرين بالفضل والجنس  
فشا هدي في بعبه جبر الذي تسود من كث الغم لذي اللبس  
وبالحجر جود وكونه علي فلا يغدو الزمان ولا يمسي  
وفي عرفات قال في تعرف الذي تشاهد بين المفاتيح والانس  
فلما قضيت الحج اعلنت منشد سري الحشر المذات والهمس



سفينه احسا ركبته لم تنزل . تسيرها ارواح افكارها الخرس  
فلما غدت نحو الوجود وعاد . بسيف الهي من جلا عن ربه الا ليس  
دعا به عيلا بل عيلا . تا مل هذا الفتح فوق جنا الغرس  
فعاينت جودا بلا عين . حش عيني فانطلقت من الجسر  
فكنت عوي حزين قال له . اريد اري ذانا تعالت عن الجسر  
فدك الجبال الراسيا جلالة . وعنت موسى فاختفى العرش في الكري  
فكنت كحقا نرا اذ تمتعا . بشمس في فهد من لمحة الشمس  
فلاذ انك انقي وكادك المني . غود في الاموات جسم لا نفس  
ولكنني ادعي على القرش النوي . بلا كعبا بعد الكبر وبالعرس  
فمن لم تزل قصده هذه المحجة . ولم تضح له هذه الحجة  
ويطلب العين فهو جسر الاس . فاسلك يا اخي على هذا الطريق  
وقل الرقوت حتى تتصل به من غير تفصال . وتفصل اليه عنه  
من غير اتصال . وتكون ظلالك شجرة له سبحانه بالغدو  
**والاصال ومن ذلك تنزل روح امين يا شراق**  
**صبح مبين ولما هزم الصبح جيتو الليل**  
واوجف عليه سوا بق الخيل وحصل الجسم في الرسم في قبضة  
العين في الاسم واعتقه من ورق كونه . والبسمه رداء  
صوته ومخه مشاهدة عينه في اي وجهه كان من اينه  
عند ذلك سالتني رجل من اهل تبريز . ومن يقول بدولة العزيز

وينصر

نفسا  
وينصر سقوط التمييز عن اسرار اشراط الساعة . اما  
وحقاء يقها وانشاراتها من طلوع الشمس مغربها  
وروحانية مقصودها ومد هيها . واغلاق بابها  
وابقاء زلة وحوية . وتكليم ونفردا به وتروك  
مسيح وحسف جيسن معهامه . فيح ومنحة عظمي  
وفتح مدينة كبري بتكبير . تهلل على مقتضى الستة  
لا بالمهفات البيض ولا بزرق الاستة . وختم ولاية  
ومروضة خضر في ستر نبوية . ومحجة بيضا . ومن خرج  
من مقامه الى مقام انزل . فصحه به الشرف الاعمال وخرج  
دجالا لا يعيا . وقتيل له بمو وكحي . وقال ك اريد  
منكم ان يتنوا الى اين اسرار هذه الاكوان في نشأة  
الانسان . فاني اريد ان اجعلك لشيطاني شهابا .  
رصد ا . واتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا . فقلت  
له واين فتاك وقوتك . وهلا تحذوني الجرس سريا .  
حوتك . فقال لولا ما اتخذ حوتي سريا . ما وجد لك  
سبيا . ولولا فتاء ي . ما حملت غدا ي . فقلت له  
ستخلق بمقامك وتناخر . واذا وقع لك جينيد  
تقبر . ثم قلت له . وهل نسيت الحوت . فارتد فصصا  
على اثره . لتعرف حقيقة خبرك . فقال كل ذلك قد كان



فلقد نعت من خذله من الأكوام فقلت له أو بشرتك  
الحق يا بني صاحب الرحمة والعلم فابشر يا بني صاحب  
الغبطة والدمع لا تأتي في العين وانت في الكمة فانت  
في ملكك ريمس وفي سجن عالم شهادتك جيس  
وانا في ملكي خلق نفسي وصاحب صنعة لبوس  
فقال اني ابتدع قصدا فعلمني رشدا فقلت انك  
لو تستطيع معي صبرا وكيف نصير علي ما لم تحط به  
خبرا قال سجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك  
امرا فقلت ان اتبعني فلا تنساكني عن شئ حتي  
احل لك منه ذكرا **وصف حال بعد خل**

**ونزح** ثم قلت له يا سيدي صان الله انوار شيتك  
وحفظ علي غيتك اريد ان اعرف قصتي  
تكون لك سلمي الي منصتي عسى يقل انك ارك  
ويحسن ان وقع منك اعتذارك فاني الذي  
سألت عنه من هذه الاسرار المصونة عن ملاحظة  
الانوار فكيف بعالم الافكار لا يصلح في كل وقت  
افشاؤها ولا يصح باي نوع كان بعثها واجباؤها  
فان نبأها عظيم وشيطان منكورها لثيم  
وان كان بعض ما سالتني عنه لما عرج عليه لا طلبته

منه

منه فان الطريف الذي سلكت عليه والمقام الذي طلبته  
وانقرت اليه الذي هو مقام فردانية الاحد  
وفي الكثرة والعدد لا يصلح معه التفرج علي  
كون ولا يقبل منه الا ما كلمني تحفته عيت  
ولما لم تتعلو كوارث الكون همتي ولا تشوقت  
اليها كان كلمتي الحق سبحانه وجمتي ونزهتي  
عن ملاحظة جمتي فكنت لا أشهد اينا فكيف

**ابصر كونا حكمة تعليم من عالم حكيم**

ثم لما رأت السائل عن تلك الاسرار تحركه دواعي  
المنكار فاعرضت عنه اعراض معلم ناصح وصرفت  
وجعت وجهه الحق الذي يبدء المفاتيح من جهة  
الذي يعقله وسددت الباب الذي ينكره وبجعله  
حتى يتمكن في مقام السمع وتحقق حقيقة  
من حقايق الجمع وقمت الي الحق ملكيا وله مناجيا  
أعدت علي سواي لغة واسعة السائل سراير  
حكمة وكأني لا أفضده بذك تعلمها وهكذا  
يفعل من صيته الحق حكما فاني اليها لا توحي  
الا من ابوابها والمود لا يدخل عليها الا من حجابها  
وذلك ان ابدت له الاسرار كفاحا وجد قلبه



لذا لك سراحا. فسرّج في عالم التجسيم سرّ فكرة  
واستول على قلبه سلطان ذكره فصير نوره  
نارا. وقراره بوارا. فالحكيم المطلق اذا خذ  
مع من هذه صفته في مناشدة الحق واعرض عن  
جميع الخلق لهذا المقام وقطع الاوهام وغاب  
عن الاجسام واستسلم اي استسلام ووقفت  
النكتة في قلبه فقادته الى معرفة ذاته ورسالة  
فاعرضت عنه لهذه الحكمة واشتد وبحت  
ببعض ما وجدت بعلمه فيه ان السلوك بخد  
الحق وداعية وبرّة سبحانه بالعبد وتحفيه  
فلعله يتنبّه ويعيه **سبح**  
قلبي يذكر مسرورا ومخزون لما تملكه لم وتلوي  
فلورقت في سماء الكشف همتي لما تملكه جد وتكون  
لكته حاد عن قصيد السبيل لم يظفر به فبن الخلق  
حتى من الاشراق اعية اضيق وهو مضبوط ومفتون  
وابرت في نواحي الجوّ بارقة همت لها نحو قلبي سحبه الجون  
واخرجت كلما تحويه من حسن ارض الحسوة وفاح الهند القيد  
فالسحب ساءيرة والزنج دائرة والبق مختطف والمائسون  
**فلما سمع الساءيل وصف حاله وسجنت بدوسره**

في دار

في دارهالة ونبيته لما اخفي فيه وأبرز له  
نبذة من معانيه ورايته قد اصغى بكليته  
وخرج عن ملاحظة نفسيته صرفت وجهي  
اليه وهو فان فيما اوردته متعطف للزيادة  
مما انشده وطلب من الزيادة بحاله فردته

**ابيات**

فما ترى فوق جسم الارض مرقية الا وفيها من النواريز بين  
فكلام الاح في الاجسام من بدع وفي السراب معلوم وموزون  
والقلب ليد في تقليد مشهور بكل وجه من التزيين ضنين  
والجسم فلك يحكم الوجدي ربح من الغرب بالاسرار محزون  
فراكم الفلك ما دامته ربح الشر بجمه محظوظ ومهزون  
القي الرنيس الى التوحيد مقدمه وفيه للملاء العلوي تامين  
فلو تراه ورح الشوق ترجده بحري ما فيه بحر بل انفسك من  
انه الاوابل في الانسان مودعة نور وناز وطيف فيه مشغون  
فاز اودع الوصل ما يعني كبت وين في مفر وض ومضنون  
فالتسرب لله خلق من خلق اذا حققت ممول وممنون  
تقول اني قلت الحق فاعتبروا فان قلبك عتاك الله ياسين  
من بعد ما قد اتى من قبل نخته على من دهر ساني حين  
لا يعرف الملك المعصوما بي ولا اللعين الذي ينكيه تنين



لما استترت عن صلواتي <sup>مملوكة</sup> اخفا عن علمه في عبادة الطين  
فكان كجنته عن صفة غيم العي وانا في الغيب مخزون  
فعند ما قمت فيه صامق اعلى <sup>بمشي الهوي</sup> وفي اعطافه لير  
لما سرى القلق للاعلى جاز <sup>عن غار له حور</sup> بها عيق  
غصن الحق لم تنز العذان <sup>لما مضى من هواه</sup> الفرض والدين  
فعند ما قام فوق البرابرة <sup>اللوح والقلم</sup> للعلام والوثون  
فلو ترك وقد اخفى حقيقته <sup>له فوق استواء الحق</sup> يمكن  
فان يحكي على كون كجنته <sup>لعل يظهر ان</sup> تكون تعين  
فلا يزال لمنح الملقا به <sup>بقول الكاين</sup> في الوري كوني  
فكل قلب سمع عن سر حكيمته <sup>في كل كون</sup> فذاك القلب مغيب  
فاعلم بارك لا تدرك الاله اذا <sup>ما لم يكن فيه</sup> موهو وصفته  
فاعرف العك من قبل المان فان <sup>تمت</sup> انت على التقليد مسجون  
وان تجليت في سر مشهود <sup>علما تنزه</sup> فيه العال والذون  
ولا في كل ما تحق ونظيره <sup>من التكليف</sup> تقية وتحسين  
فانهم قد نبهوا من الله <sup>تظهرهم</sup> فهو الاعيان مكنون  
وعز عليه وضمه ما احسنت به <sup>فالسر</sup> تمت بقدر الخرم مدفون  
**فلا يستلح** منتهي القلوب <sup>وقف على</sup> شرف الغيوب  
ويروي ما حو هذه المصلحة <sup>الاله</sup> شائبة من الصفات  
الريانية والاسرار الروحية <sup>حتى علم</sup> كعبته واسلم عن

ظلمته

ظلمته وقال في احتم السر فوضح الامر فقد زال  
التكران وطود الشيطان بعبادة ان عبادي ليس  
سلطان فصفت الخرفاني اسلم <sup>وعلمني فاني</sup> انعلم  
قلت فلم ازل بهذا المشهود <sup>والمقام</sup> العلي اعدوا  
واروح الى ان <sup>تم حشر</sup> الامر لدي وحصلت  
المفاتيح الثواني في يدي <sup>فلما انصفت</sup> هذا  
التحصيد وهباني الحق للتقدير <sup>ور شحني</sup> للتفصيل  
علمت انه تعالى يريد رجوعي الى عالم الشهادة فقلت  
علي شرط الاله بقاء الجاني <sup>والزيادة</sup> ولا دليل اطيع  
بوجود نهاية ولا تحقق لا حد <sup>بغاية</sup> اذ هو القابل  
سبحانه قول تنزهه <sup>ومجيد</sup> له ما يساوي فيها  
ولديا مزيد فحصل المتصف بهذا المقام بقود  
ارادته في ملكه وزادته <sup>ما لم يتصف</sup> الهمة  
بدرجه فنقود ارادته في قوله <sup>فعبس</sup> الله ان ياتي  
بالفتح او امر من عنده <sup>لكن بشرط</sup> الوفا بعصده  
والزيادة في تسبيح الاله <sup>ويقوله</sup> سبحانه وتعالى او امر  
من عنده فعند الصرايح <sup>من غير</sup> مفارقة الرفيق  
الى عالم الترفيع والتلقيق <sup>نلقى</sup> حوادث الاكوان  
في الطريق فعند ذلك <sup>عرفت</sup> من الحوادث <sup>الاله</sup>



والإنيته وما شهدته وعلمته من **الحق** أنا في  
العلوثة والسفلية ما وجدته وأنا الآن في  
ذلك الوقت إلى حين هلكى واقتراق ملكي  
في تلك الرجعة المشهدة بتلك الصفة  
الاحدية **ومن ذلك أنما هو هذا**  
**من جاء به** وقد تحسّد  
ثلاثة إوارز واغطية أسرار ومن  
سلك علي من افقه واظهر في بعض خلقه  
وخلق في رداء الحكمة وقبره بازغاف حلة  
الهداية مشرقه فاعطى كل نور حقيقته  
واوضح لنا طريقته ثم تلاها الشمس الأكبر  
والنور الأزهر الذي يحلوا السد ف  
ويشير العرف ويريد الصلح وهو التجلي  
المشالي والنور التمثالي الأسالي فسلم ثم اقل  
في مغرب المعنى حتى يصل إلى أجل المسمى فأداد  
الأجل واقترب طلع هادي يامن حيث غروب  
وهذا هو شمس التوجيه ومقام التنزيه بأقوله  
يزول الاشتراك وتصل عقده الاشتراك فيفوت  
صيدها ويرتفع كبرها وهذا الأقوال حلة على

قس

قسامين لذي عيني فان جعل أقولها في قلبه  
**فهو على نور** في عالم غيبه فبقى له  
نور قربه ويكون له نور على نور وسرور  
على سرور وإن اظلم المحل الاضواء عند لها  
فهو مغترى من صفات مقبلها **وقد عرف في**  
**حرا الذاب الأقدس** منجردا عن ثواب  
صفاتها المعنوية فانطرد إلى هذا البستر الشبي  
ما اعجبه وإلى هذا الذوق الشهوي ما اعذبه  
وبقيت مع هذا النور الشبي في مقام الاقدس  
أنا جيه ابعواما والى قومه انا ما وقد وضع  
الله لنا العلامة بانه اعني خاتم الأئمة مامنه الجوز  
الجزء منه الأئمة مامنه المطلقة الكلية فمن فهم  
فليعلم ومن جهل باب الامام وليلتزم بما دام  
هذا النور ثابتا في افقه قبل أقوله في حقه فحققت  
مالديه وعلمت ما جعل الحق من الأسرار في يد **ومن**  
**ذلك حق مختوم من أجله** من تسخير  
إلى ان دخل عام خمسة وأربعين ونصف اليوم  
البحر عن الشمس ظلام الغيم وأنا على حالتي في جوعي  
المذكور بعلي المشهور وعلي المستور في غايه النور



وانما كان الوجه بالمسحة مخنوما وكان من اخذ  
تسنيها لانه تابع متبوع وسامع مسموع وسائق  
الاشارة اليه من بعد ويكون له الوعيد والوعيد  
فلا دخل العام المفكوك ومضى منه ثلاث  
شهور وتلقاني عند قرا في هذه الشمس  
المغربيه وتوجهي لها في العصابة البشريه  
تلقاني الختم بر حقيقه واوضح الي التسليم  
من انج طريقه فرائق ختم اولياء الله الحق  
في مقعد الاء مامه الا حاطية والصدق فلتف  
لي عن سيرة محمده وامرت بتقبيل يده ورايته  
متد لما على الصديق والقاروق ومتدانيا  
ومتدانيا من الصادق والمصدق محاذيا له  
من جهة الادنا قد القى الصبح ليلقي الاذن ولو  
تقدّم به منشور وخاتم نور على نور  
فكان له في ذلك الجمع الظهور ومن عداه فيه  
كلا يسر توفى زور والشمس كبيتته قد قبل  
يد مثلي ولحظتها فقال الختم هي من اهلي ثم رازني  
الحديث وتحنينا بالقدوم والحديث والشاقي  
تحت المدامه ويبدأ بساق عرش الاء مامه ويتعطف  
على عطفه

على عطفه فتسوان ويتقارني مقارنه عبادات ويقول رضى بسلام الله  
فاني انما الختم الذي يتبع ولا حامل لعقدى بفقدى نزهة الدولة الختم  
بالاولى وكان ما بين مما لمسك فكره فكل خير ولا تسئل عن الحسن  
ولا تحتاج القلوب باسرها وطلعت شمس من الغيوب من سماء انوار  
واخذ المجلس حده ودخل ابو العباس وصاحبه عنده الصرقت محققا  
تعارفت ولم يبق لكفة تاديه الاعلى اي حضرتي وارادة وتاديه ولو  
عنه الغيرة ما اخذ ودخيل الافشا الذي تيد كاي زناه اله في حله وبنيقه ولكن  
سابعده لكم ورا كفته عليه من اجزا ورا كفته رايي سره وطلعت انعامه من  
غير ملقن كان خا لشمس علمي ومنه قوس شفق عن قلب ختم بر ابيه شمس رايي  
من استل على عيني الافشا ملد ولحق ومن تزل عن منته الى دلول الختم بخا لشمس  
الا ان كان كما فعله وفعله من قبل خفي زمن ودراج معنى في معنى وتغير  
ومن ذلك البصر المتقدم المذكور ان شاء الله المستور على البدر وما دخل ميلاد  
التي عليه السلام رسول الالهام وهو الروح الذي ابقاه علينا والجلاب  
الذي جعله منه ايشانم الرذفة بمبشرة ساطعة في روضه ياتع باصر في فيها  
بوضع هذا الكتاب المكتوب والسر المصون المختون وساء وتكاد العشق والهم  
في معرفة الحليته والختم فراجعة الملك في هذه العلامة يقال ايها القني



معي علا الى وارجل وفرش الحبل الاقدس ونزل وقام الحصر قدوسه  
 فكان سدة الشفق وسر البيا ومعرفة الحليفة وتم الاوليا فقلت اني لا جرح في  
 نفسي لهذه السدة تلكه العمل على واناخذ من جنته فقال اني اسبح فقلت في  
 الذي سميت في فلما كان يوم الجمعة والخطيب على اعوانه يدعو قلوب اوليا الله  
 اليه وعباده اذ وجبت بر دكن الجذب من حفرة اقرب فقلت لا هذه الكلمات  
 وتوفيرة حواشي القلب لا يزد عليه من السمات فاذا الخطاب الاقدس من  
 المقام الاقدس هل تسمع ايها الخطيب المغرب والنقد المعجب بعقارب ومغرب  
 تم الاوليا وشمس المغرب وتكثرت سر الشفا في القرن الا حق بقربنا المصطفى  
**فصل** وله الامارات كلها راجعة النصفة الصغرى لا الى النصفة  
 الكبرى فقد بينت اننا ان لا غايده في معرفة ما خرج عن ذلك الا ان  
 يتعلق به سبيل خاتمة شمس المغرب ما يلج في عالم غيبا من اتوار العلوم  
 ونجلي الى قلبك من اسرار الخصوص والعموم كما ان الختم ما خرج به علي  
 عن مستطلي مقامك وكذا اذا كنت في زمانك الخاص بك بين اخوانك على ما كان  
 عليه من تفكر من حياية النبي من العمل السني والتجلى العلي فقد خفف زمانك  
 بزمانك وصرت من جملة اقرانكم **ومن ذلك وقع ستر وبجادة بكر**  
 ولما نحن ما ذكرته وورد على ما سطرته مال هل ريت ما يجره

الكشاف في تباخر الامارة عن الايس في وقت الامارة لولا خلافة الصديق  
 التاسع عن الطريق لعدم الكشف ومعركة الصوف وهو الخليفة الا  
 ثبوت المستخلف ولما اتوقف الحجاد المتعسف على له يا محمد علي  
 يا انسان ما لا بد من كونه فدانته قد كان وحانه لكنه غير موجود في علم  
 الشجيرة والجملة فان راعنا الحكمة اخرته لئلا تضرب سبيلهم ذلك السر  
 اوانه وطول زمانه وشمس المغرب دونه تحت الصديق نعليك بالكر كما ان  
 فمن دونه تحت لواء الختم وذلك ان اسرار الغيوب اساطير في القلوب  
 كنيها عنها قد يقال المن ليس بصديق اكبر ولا له ذلك المقام الا خسر بل  
 قد يقال الممكر به المستندج المغبون وسر هذا في قولك كن رجم من حيث  
 لا يعلمون والصديقه كنيها لا اله الا هو والولاية ومكان امته الله ان لا سابق  
 عماده والى السبيل في حياة من اتفق بها ومتمد به بعبادتها فلهذا جعل  
 الشمس دونها واليه ركونها كما ان الختم فوق رقيب الصديق اذ لا  
 المصطفى للطريق الذي مشغول به عتيقا فالختم نبوي الختم على المستطير  
 ملك جعلناه لوق الصديق كما جعلناه الخاتم لاخذ نوره من مشكاة النبوة  
 اكثر فهو اخذ من مشكاة الصديقيه فيمن التابع والها حب ما من النبوة  
 والفا بيب ولما صح ان الختم مقدم الجماعة يوم قيام الساعة ثبت ان له حشر  
 رانه صاحب الختمين وشركه دوا الاخفة



في حشره ويظهره الختم بخاتمته وداله بجنه في الانسان من غلبت عليه  
 الروحانيه والحق فيطهر نفسه بالتمتع به المكينه وكذا في غير ما في هذه المقام  
 ولا يملك وعلى مدار انقائه لتأثيره مع صاحب شتى ورابع وثلاث ما كان  
 امين الروح فيسكن له ستمائة جناح واهم في حشره واهم في حشره  
 واما سيمناه خاتمنا وجعلناه علم الاوليا حاكم الامه ما في يوم القيامة  
 وفي يوم القيمة يحل الملك الاسنى حاتم شالي حشره وروحه اليسرى  
 محل امام الاسرى خاتم نزال روحاني وقد انتشر باليسار مع زهرة  
 اهل المتكئين فقد خصص معلمين وخرطوبيا سمين هذه التراسيم في الحشر  
 والشكر في وقته الاخيرة فتعظم انشا اللبيب هذه الاسرار واسمعه ايضا  
 هذه الامور **وهي في ذلك رهن اخلاق واخذ ميتاق** ولما سمعت  
 ما فكره والامر لعيني ما كان مستقره عزم علي في تعبير هذه النعمه الا انه  
 واخذ علي النعمه ان اجرد لها من غلايلها السفسفسيه حتى لا يتبين  
 عن اغريض ولا يظلم لبرقها ومجدها وقال هو رهن بيدك وبعد علق  
 فلا يتبين قاصدك عليه ولا يخرج في تعقبات معوجه الامر على شدة  
 في امشاه السر المكتم والفتا الحشور المشاغل لا تقدر في اعلام  
 فيه وتلوح ولما لم يجد منه الامر على هذه الامور دخلت تحت  
 هذا العقد الزماني الوفا بالعهد

الوفاء بالعهد

الوفا بالعهد فاما الان اودي واعرض ناره واما ما اعني فاسمي  
 يا حارة وكيف ابوح بسري او ابيدي يكون امر وانا الموصي  
 به غير في غير ما موصع من نظمي ونثري  
 نية على البس ولا نقشه فالابوح بالسر له مفت  
 على الذي يبدية فاصبر له واختمه حتى يصل الوقت  
 من كان ذلك قطعه شغله طلب الحصة عن البطنة و  
 علامه من ان في قصه المعنى الذي لغزنا ولولا الامر الا لحي  
 لشا فناء الوارد والمصادرة وجعلناه قوت المقيم وزاد  
 المسافر ولكن قد جف القلم بما سبق في القدر فما اشر  
 الانسان حيث جعله محل روحانيات هذه الاكوان فلقد  
 ابوح الله سري حيا وحده اصل تسخيه والله الكفيل علي  
 الله قصد السبيل ولو شاء لهداكم اجمعين

ولما كان هذا الامر بدخله الصدوق واليمين ولو كان عند  
 قاصده غرضه هذه عن لما كان يقطع بصدقه السامع  
 الا انه قال ذلك الخبر بانجاز قاطع او نور حسن قلبي بقلبه  
 ساطع وهذا قال ابو يزيد الموصي الديلمي ان المؤمن يكلم  
 هذه الطريقة مما بالدعوة عند القلي فقد حصل للمؤمن  
 في قوله لا شرا مع الصادق بطريق حسن الظن  
 بالاولياء والوارثين ولما كان الامر عند الخلق لهذه  
 وجبوا عن ما عند الله من عظم النصيب اخفيها  
 عنهم فيهم وجريما معهم على مذهبهم فما اظهرت النبوة  
 للجهنم الا قدر حمل عقولهم خوفا من نفورهم له ودهو لهم



الوجه الذي من صدره المستضيء بالبرق  
ويعرف بالآيات

فيقو في نكاحه المخبر الصادق فيحل بهما ذلك مثلان العوا  
مجرى على هذا المجمع السلف الصالح من الصحابة وتروا  
مقام الهبة الى مقام المزارع والدعاء افتداه  
الشحنة وهذا النعمان بما ظاهره مؤهله وباطنه خير  
بالمعاملات في الظاهر ويكتفوا بما حصل لهم من العلم المصون  
والسرار وان كانوا قد نهوا رضوان الله عليهم على الامور  
ليست عند اليهود وخوطبوا بها من ذرأه الستور فقال ابو  
هريه لو تبينته لقطع متى هذا البلعور **قال ابن عباس**  
**لو فترته كنت بينكم الكافر المرجوم** **قال ابن عباس**  
**الغيب فوق مراتب بعض القلوب** فاخذوا الامر من فوق معرفة  
مشاهده ودوق ورثا بنو تاي محفوظا ومقاما علويا ملحوظا  
اثنان اليه انما به لما لقبه ليلة اسراءه بن تحصيل علم  
اخذ عليه كنهه لما عسر على غيره فخره ولما كانت هذه  
العه انا واضعها في هذا المجموع واستباهه من هذا القبول  
وتسلفه من مشكاة هذا الجبل وبما لا يصح الاستغراق  
جبريل وكل صنف من الملاء الا على قبيل لم يضع عندنا  
اذا اعتنا وان يرفع حجابها فتكشف سرورها فكما ان رايه  
لعين الناقد البصير انما هو من تلقايات البصير والتكبير  
حصة المناجاة بلغة الاسرار لا بلسان سطوة الهبة  
رحمة الانس فظهر منها على قدر ابصار الناظر من نعم  
وسلم ومنهم من جال لها في ميدان المناظر **قوله**  
**موتون ميتون محمدين** **قوله** **موتون** **قوله**  
علي الاسرار وسطعت من جميع مسامر شفاف اشفاها  
اغشيت بالماء القراح لسيد المسامر فاقبلت  
الي محل الالهام فتجرت حبا ولها وانهارها واشتد  
الغري

الغري فتوحت بحارها فدخل الموج بعضه على بعض واسرع الى  
ما بهمه المبرم بالحل والنقض فلا يبصر الا سحابا موكوما وموجا  
مجنونا في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب  
ظلمات بعضها فوق بعض حتى ما بقي على ظهر هذا البحر فلك  
بحري ولا ظهر في جوفه فلك يسرى الى ان لطف المغيش سما  
فسكن من الريح ما اشتد سر الموج بالساحل امتد في  
يزيد على سبعة زبد محض لو ضيع الوقت وشرب فيه  
قد علم كل تائب مشرقهم وحققوا طريقهم من ذهبهم  
قد امكن الرشد قد رما خرج من بحر قلوب العارفين  
ظاهرهم الى الخلق ولا يعرف قدره الا صاحب دوق  
وهذا الكتاب المحفوظ من طوارق العلو المسمى في  
غيايات الازل عنقا مغرب في معرفة ختم الاوليا وشمس  
المغرب وتكتة سر الشفا في القرن الا حق يقرب المصطفى  
مزد الك الزبد الذي رياه الموج بلوح المنفرد به الفرد  
والجامع عليه الروح فمن شاء فليوتر من شاء فليشفع  
وهذا القرن قد آن زمانه وقرب اوانه فليتناهب  
المناهب ليلولة وليستغنى السعي لهذا النور الاله  
فلا قول لا تحجب يا حي فان القرن اللاحق بقرن  
المصطفى لم يزل موجودا مادام الانسان مع ربه  
شاهد له والحق له مشهود وان كان الذي اشار  
اليه الشرع وجابه السمع عبارة المهر والقند قد  
اوان التقدم والفضل فانه للعامل منهم اجر

قوله كنهه لما عسر على غيره فخره  
قوله كنهه لما عسر على غيره فخره



من تقدم وان كان الامام المقدّم فافهم لا يجوز على  
الخير اعوانا كما وجدنا ولا يشهدون لا ما هم عينا كما شهدوا  
فلا شئ اقوى من ايمان غيب اذ الحق يصاحبه من  
وذلك زمن الفتن وحلول البلايا والمحن فاعرض عن  
تولي عن دعونا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم  
من العلم ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله وهو  
اعلم من هلك في شمل هذه الاشارات في نفسه واجتمع  
عليها قلبك وحشيت فان الزمان شديد خياله عييد  
و شيطانه مريد فانسح منهم انسلاخ النهار من الليل  
والا فقد حقد يا صاحب الثور والوبل فقد نصحتك  
فاعلم واوصحت لك السبيل فالزم **ومن ذلك**  
**عقد كالح وعريس شهيد** لما كان ما صدق  
من الرويا جزوا كبير نبويا قطعنا تنصديقنا هذه  
وتنعم به من اياك الحق تعالى وتسد به فدخلت بيت  
الانوار اسدلت الحجب والاستار غيرة على الحرم  
والا بكار فينا انا انا جيه بين يديه اذ جذبتني جذبة  
عزيرة الية فاقامني الحق في مقام البحر الذي علامه  
وطا ودخل بعضه في بعض وما وانا في حالة لا يعبر  
الا من كابد ها ولا يصرفها الا من شاهد ها **فقد**  
لا يعبر الشوق الا من يكادها ولا الصباية الا من يعانها  
فاقت منكيا على اليمين وتركك قلبي في مقابلة عليتين

اذ هو

اذ هو محل الحق ومقعد الصدق قد غمره انما واحاطت به  
الانوار فلم تنزل امواجه نصطفق ورياحه تنزع وتستيق  
الي ان فتق في الورق الا اليسر على قدر خرق الابرة فترسخ منه  
راسا لشعور بيت فيها غيره فكونها الحق سبحانه شخصيا  
ملكيا وانشائها نشاء فلكيا فرائته مسحا ومهللا ومكبرا  
ومليئا فغرت ان ذلك الشخص جسمانية هذا الكتاب الذي  
انزله الحق على وابرزه للعبا على يدي وانه قطرة من ذلك  
البحر المتوخ ورشحته من ذلك الموج الاهوج فالله الذي  
صبرني فلما محيطا جعلني له روحا بسيطا فانظر وانامل  
ايها الولي العمل الي نبي قد فقدت جثته وبقيت عند  
الاحاد سنته فبعث ليلة من قيره وسيره الي حشر  
والتحق الي بالمت فحشر وحصار بيت في البيت  
فمن فخطب حميراه من عتيقه وانتزعها من يد صديقه  
فاصدقها عدد اغاب عني وطلب الشهادة على ذلك مني  
فكنت في خرقه حريرا حمر كتاب ذهب يزهرو كنت  
او ز الشهود في مهم عز اذ نه صلى الله عليه وسلم وامره ذلك  
بمنزله الاعلى ومقامه الاجلى فلما صح امره ترك بيدي مهم  
ودخل منزله بغيره وخلا بها وبفسه وبقي المهزبيدي  
الي انقضاء امدي فلما لاح الصبح لذي عيينين وجمع لي  
بين النور لم اجد عرسا ولا بعلا غير ذاتي ولا صداقا غير  
خلق و صفا في فكت البعد العرس وزوجت العقد



بالنفس فطهرت الجبره بعلها وناثدت بعزيمة عقلاها  
فجئت من امرى لما لم تكن غيرى وهى عندى او قفنت عند رفيع  
الستور على محتاجات الامور فمن ساحل ماله كثر حشمتي به  
روحه ومن بحر له ساحله يكثر عليه موجه ومن ناطق  
كقالب بغير لسان ولا بخارق ومن صامت لا يبرح دأعيها  
والله هادي يا ومن كثره لا مكان لها ما عرفها احد لا  
جعلها ومن قبة ماله عمد ومن عمد ماله في الارض  
مستند الى اسرار تتندس بالذكر ولا يتخلص الفكر  
اذ هي من حضرة ما خطر على قلب بشر ولا دعته اذن  
واعيه لخير ولا ادرى كنهها حقيقة بصير  
عجبت من بحر بلا ساحل وساحل ليس له بحر  
وضحوة ليس لها ظلمة وليلة ليس لها حذر  
وكرية ليس لها موضع يعرفها الجاهل والخبير  
وقبة خضراء منصوبة جاد به مكنها القهر  
وعمد ليس لها قبة ولا مكان خفي السر  
خطيت بسير لم يغتره فقل قد هتمت التكد  
فقلت مالي قدرة فارفقوا عليه الكون ولا صبر  
فات بالفكر اذ اما استوي في خلدي يتقد الجمر  
فيصبح الكحل حرقا فلا شفع يري فيه ولا وتر  
فقل لي ما يجتنى زهرة من قال رفقا اني جحر  
من خطب

من خطب الحسن في خديها ميثما لم يغله المهر  
واعطيتها المهر انكته في ليلة حتى بدا الفجر  
فلم اجد غيري فمن ذا الذي انكته فلينظر الى مهر  
فالشمس ادرج في ضوءها والقر الساطع والزهر  
كالدهر مدوم وقد قال من صل عليه ربه الدهر  
وانى اريد ان اظهر لك من هذه العجايب ما تبشر وامهد من  
ما توعد فوالله لو رايت يا اخي حال العار في اذ خرجت  
نفوسهم ودرجوا عن محسوسهم فطهرت قلوبهم اظهرت  
عيوبهم ورفقت استارهم وطلعت انوارهم وكانت التحليلات  
مقدار فمن شاهد قد ساوى شاهد انسا ومن شاهد عظمة  
وجالا ومن شاهد ملاطفة وجلالا ومن بقتة في امته  
ومن خطفه في هوبه فلو اطلعت عليهم لو ليت منهم فرارا  
منهم عبالا فدامر عند تلك المشاهد وتعدس سقوط  
قوا وحل تركيبك فان سلكت باب المناصحة تشهد الحق  
مك كافي فتش عند ذلك ما يشوق السالك  
ولما اتاني الحق ليلا مكلما كفا حيا وابداه لعيني التواضع  
وارضعني ثدي الوجو حقا فانا مفطوم وما انا راضع  
ولم اقل القطي ولكن جرت بعلي فلم تغسر عليه المراضع  
وما ذبح الا بناء من اجل سطوت ولا جازر بيضى رافع  
وكنت كوسي غير اني رجة ها نفوي وكلم حرم على المراضع  
لغرت امور ان تحقق بدالك علما عند ربك نافع

خبر



فاذا كان هذا الامر العظيم في المسلك الموصوفى فاذنك بالصراط المستقيم  
 الموصوفى وفي الصراط السوى اشارة قد تير العباد و انظر هاج  
 ايه و اماره و اجعلها زندا تقبيل ناره فان المخرج والعقار بالامتزا  
 والمحرك النار لها انا ان شاء الله ابى من سراب المكنون والكون  
 ماشاهد المقام والعين وما سيب البدي من كان اول النشأة  
 وكنت كان ذلك الاول في النار بينوع الاسرار وعنه كانت العرش  
 والعالم الاوسط والفرق والمجاد والميت وهو اصل الاكون و اريد  
 ذلك كله فداود الرحمن في ذلك جعله من جملة صفاتك فانت  
 المثل المشبه وذلك المثل المنزه فان قلت و ايل من التنزيه  
 و اين خطه من التشبيه فعند المواجهة والتوجيه يتردد كل  
 واحد منك بين التنزيه والتشبيه فايا ان تفعل عن فتح هذا  
 الباب لمقفلك الله بحسن عورك و اذا فتح لك ان يدبر حور  
 و بدايتا ان شاء الله في هذا الكتاب **معرفة المعنى والى**  
**من دانه الوجود** ثم بعد ذلك تكلم فيما ذكرته واسوقه  
 على ما شرطته ومنه املى به استنعين وعليه اتوكل وعنه ايت  
 فانامته اليك و اليه منكم من غير الى ومن انا الامين الخافض المومنين  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم  
 النبيين **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 اله وسلم **البجر المحيط الذي لا يسبح له وجه خطيب**  
**في معرفة الذات والصفات والا وقال**  
**بعضهم فيها في لجة عيا** وهي ذاته جللت عن  
 الا ذاك الكوفي والعلم الاحاطي غطس الغاطس يخرج ياقوتها  
 المحترق صدقها الازهر فخرج اليها من ذلك البحر صفر البدي  
 مكشور الخناجين

مكشور الخناجين مكشوف العين اخبر لا ينطق به ولا يعقل  
 فسير بعد ما رجع اليه النفس وخرج من سبت الغلغل فقيل  
 له ما رايت وما هذا الامر الذي اصابك فقال هيهات لما  
 تظنون و بعد الماتو وموت والله لا ناله احد ولا يصغى معرفته  
 روح ولا جسد هو العزيز الذي لا يدرك والموجود الذي لا يملك  
 ولا يملك اذا حاد العقول وطاشت الابواب في تلقى صفاته  
 فكيف لها تدرك ذاته الا ترى حكم تجليه في ربوبية الارز  
 تحف خزان الكلم صعبا وتدرك الجبال فكيف لها في  
 هذه الربوبية من غير واسطة الجبل لنبته موسى كان ما  
 كان صاحب زمانه لا يوصي بعد ان كان كاهن هلاكي و بعث في نشأة  
 منبته و املاكي و اذا كان تجلى الربوبية على هذا الحد فاني  
 انت من تجلى الالهية من بعد و اذا كان هذا حفظ المتيوع الكلم  
 فكيف يحفظ التابع للحكم فقد يوزن في الصفات امرا يعجز  
 عنه ولا يصل اليه احد الا ما قدر له منه **واما معرفة**  
**الذات فكيفية بالنور الاضواء** في عما يحجب  
 بحجاب العزة الاحمى مصونة بالصفاء والاسما فغاية  
 غاب في الغيب الموصوف الى اقرب ثوب ونهاية الطلاط  
 الوقوف خلف ذلك الحجاب هنا وفي الاخرة وفي النشأة  
 الدنياوية والمخاف من رافعه او تولى صدعة في اي  
 مقام كان عديم حيينه وطوت سما و ارضه بيمينه و رجع  
 خاسرا لو بقي جاء برا وكان قاسطا جارا و رد الى  
 اسفلسا فلين الحق بالطين فمن كان من اهل البصا  
 والابواب وتادب بما يحجب عنه الادب ان وصل الى ذلك الحجاب



الذي لا يرفع سيجانه عن وجهه فكان يوقف على كنفه والوقوف  
 على كنفه محال فلا سبيل الى رفع ذلك الحجاب بحال فاذا  
 وصل العاقل الى البيت والقطر المصيب واقف  
 على داء الغيرة قال اغار عليك بعلمه غير فوقف  
 خلف الحجاب وناداه باسمه الوهاب البعد الاقرب اليها  
 من جل الويد فيجيبه الحق بالمزيد وحقائق الوجود وتبين  
 وتملك وتشبه ودخل حيث شائن جنة الصفات وارثا  
 في رياض الكلمات وجار ومسال بالجل المتعال لا يد له  
 امر ولا يحل له سر وما دى الحق من عرش التنويه خلف  
 حجاب عزته التنويه هذا عبيد حق وكلفي صدقا عرف  
 فاصاب وتادب فطاب فليقبل جميع ما تضمنه هذه الحضر  
 الية وينصب ذلك كله بين يديه لياخذ ما يشاء ويختار  
 ويترك ما يشاء ادخال فيوفى الملك من يشاء ويرى الملك من  
 يشاء ويعز من يشاء ويدل من يشاء بيد الخيرة على كل شئ  
 قدبر وهو الحكيم الخبير وهذا مقام الاداب ومنزل الاسما  
 وحضرة اللقا وكل واحد من الواصلين اليه على قدر علمه  
 وقوة عزيمته وان شملهم المقام وعمر فمنهم التام والتم من  
 هذا المقام يرجع صاحب الجماعة وفيه يبقى من قامت  
 في حق الساعه فهو المنتقى الختام ومقام الجلال  
 والكرام وفي هذا المقام قلت وانما يوقف المادي  
 موافق الحق اذ بتني وانما يوقف المادي  
 اشهد في دانه كفاحا فلم احد شمسك تغيب  
 واتحدت دانتا فلما كنت انا العاشق الحبيب  
 ارسلني

ارسلني بالصفات كما يعرفني العاقل المصيب  
 فياخذ الشئ من فوادي فتعتمد باسمه القلوب  
**فان قلت فابن معرفة الباقية الا المصنوع في**  
 الصدق الا زهر فاقول ان معرفة الباقية الا زهر ان لا يعرف  
 ولا احد ولا يوصف فاذا عرفت ان شئ موجود الا  
**يعرف فقد عرفت** واذا اقررت بالعجز عن الوصول  
 الى كنهه فقد وصلت فقد صحت الحقيقة لديك وانصت  
 الطريقة بين يدك فانه من لم يقف على هذا العلم ولا قام به هذا  
 الحكم يروم مالا يحصل له وذلك لما ذهل عنه وجهه فكيف  
 ان تعلم ان لا تعلم وهذا الحق قد انبج صبحه فالزم اقد بالني  
 الصدق اذ قال صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك انت عما  
 اثبتت على نفسك وهذا غاية العجز ومعرفة من وقف  
 عند الحجاب العز والصدوق لا يحبر العجز عن درك الادراك  
 ادراك فلا سبيل الى الا شتراد وليس حجاب العزة الالهية  
 الا الكيفية والماهية فسيحان بعد وقرب وتعالى وتزل  
 وعرفه العارفون على قدر ما وهب وحسب كعارق بالسبب  
 وذلك من صفات السلب **فبانه معرفتنا انه موجود**  
 وانه الخالق والمعبر وانه السيد الصمد المنزه عن الصاحبة  
 والولاد وهذا كله راجع الى التنويه سلب التشبيه فتعالي ان  
 تعرف منه صفات الاوثان وحل ان تدرك كنه جلاله الخدات  
 واذا كانت صفات الجلال لا يحاط بها فكيف بمن قام من به  
 وانصف بها فجل الكبر المتعال العز الذي لا ينال فيحد اليافق  
 لاجره هو المسمى بليس كمثل شئ وسيحان ربه رب العزة عما يصور  
 فقد اشار الي حجاب العزة الذي ذكرناه والسوء الذي وصفناه



**السلوك في دارق وخال طارق** قد لما بحث  
عليه لا يصد اليه ولا طالب فوق ما يكفيه هل عرفته  
التي غير ما اوجبه فيه والافضل اثبت له ما لم تصفه  
وهذا لت في معرفته عن الامر المشبهة الامن طريق السلوك  
والتنزيه والتقدير في التشبيه ان قلت هو احيى المتكلم  
القديم المريد العلم السميع البصير فانت كذا لك وان  
قلت الرحيم القاهر حتى تستوفي اسماء فانت ههنا في  
وصفته سبحانه بوصف الا ان تصفت به ذاك ولا سميته  
باسم الا وقد حصلت منه تحقفاً وخلقا مقاماتك  
وصفاتك فابن ما اثبت له دونك من جهة العينية وغاية  
معرفته به ان تسلب عنه نقابا بص المكون وسلب العبد  
ربه تعالى ما يجوز عليه راجع اليه وفي هذا المقام قال  
من قال سبحاني ما اعظم شأنني هيهات وههنا من  
شيء الا من ليسه او يوشى الامن حبسه ومن ليس الحق به  
النقص حتى تسلبه عنها او تغريه والله ما هذه حالة التنزيه  
واما المحل المجاهد في الغايب بالشاهد وظن ان ذلك  
نقص فنسب الى الله النقض فانه انزه نفسا ليس له  
لحد المحل واعبرها منه في كون المحقق الواحد في نفسه  
اذ انزهت **عليه قدس** والباري سبحانه منزلة عن تنزيه  
فكيف عن التشبيه والتنزيه راجع الى تطهير كماله لا الى دلالته  
وهو من جهة منزهة له وهبائه فاحمد الله الذي قدس في  
ثوب التنزيه الذي السبك ولولا ما لاح لعقل من ذلك  
لمحة بارق وطرقك عن مجيئك منه خيال طارق ما صحت  
هذه الغناء

20  
هذه الغناء ولا السبك ثوب الخلافة والولاية وخرجت  
بها في وجودك كما خنت عليها في الصفة العلية المشيئة  
الا خبيرة سابقة قلم قبل خط القلم فاعلم انك متصل  
به في الصفات المعنوية من جهة الظلال من غير اتصال متفصل  
عنه بالصفة النفسية المجهولة في كل حال من غير انفصال  
فلولا ما وصفك باوصافه واعتني بك في سورة اعرفه  
وانزلك فيها منزلة في وقت القبضتين في العالي وقوله  
هو لاء الى الجنة ولا ابالي وهو لا للنار ولا ابالي حين ارتفع  
عنه النقع والضرو تنزهة عن صفات الدنيا فقال تعالى  
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وما كان لواله وقبه  
وما هم ودريك لما خلق الله سبحانه هذا الشخص في  
على صورية وخصه سريرة فصفات الحق صفات العبد  
ولا تعلق بينهما كس في نظاما اسرنا اليه في هذه الشذو  
ونا تملوا ورأى هذه السطور وتحقق ما عندك من معرفة الصفا  
واياك والاه لتفات فما عرفت حقه قط من معبودك وانما  
عرفت ما تحصل من الاوصاف في اركان وجودك فارتك  
عنك واخرجت منك التحف صفاته يد انه فتنه  
عن تعلق علمك بما هيته وانصلت في ذاك بمحرفتك  
بذاتها فانت العاجز عنها والواقف وبنها فعلى طريق التحقيق  
ما عرفت من كل طريق وما عرفت ايضا سواء ولا تنزهت  
موجود الا آياه فان قلت انك عرفتة قلت الحق وانت  
اللاحق وان قلت انك لم تعرفه قلت الصلوات السابق ما ختر  
لنفسك النقي والآيات فقد تنزهت الصفات عن تعلق العلم  
بالحادثان فما كما تنزهت الذات **انما** موج ضرب  
في الساحل انصرف وترك به اللولو والصدف من النار من



زهرة ومنهم من اعترف ولما كانت نجوم السماء الستين في  
الاسمان باب الاشارات وهي في باب الاحكام على ضرب  
وافسام منها ما هو سلب التقاير والتشبيه ونفي  
المماثلة للتنزيه وهو حفظنا في هذا التركيب من غير الذات  
ومنها ما هو من شرط **الالهية** ومما لا يتفصل  
بعده لوجاز عليه **الماهية** وهو علم الصفات والافعال  
ومنها ما هو متعلق بايجاد العين والساكن في عالم  
الكون وهو علم **صفات الافعال** فنقول على هذا  
المصراط السوي في اسمه **القدس العزيز الغني**  
صفات جلالة فنقول في اسمه العليم السميع البصير صفات  
كماله فنقول في اسمه الخالق البارئ المصور ولنا  
**الافعال** ما فيها والجلالة ما من صفة لا تافها قد مر باب  
فيها طريق امر في هذا الباب لصفات الفعل وهو من  
الطوك الفضل والاء نعام والبدل امتن سيجانه او لا  
بالايجاد من غير ان يجرح له عليه او بصطوة امرالية  
بل كان مختارا بين العدم والوجود فاختر احد الجاهدين  
ترجيحا وسعارة للعبد فعلق بنا القدر بين العدم والوجود  
ولا يثبتة فبرزنا للعين عن تعلقها دون كيفية اذا كانت  
غير متعلقة بوجود ولا ايضا متعلقة بمفقود **وهذا آخر**  
**ليس له** فندنا للفضل المتقدم ولم يكن فيه بالجاهل  
المتمم وذلك لو اعلمنا حقيقة القدر الازلية وما هيتهما  
في العالمية لعرفنا كيف تحققت ومتى تعلقت ولم  
نقدر في هذا الكتاب على قياس الغائب على الشاهد لانما اجتمعنا  
على معنى واحد اذ ليس للقدر الحادث تعلق بايجاد

كون

كون وانما هو سبب عاز لا يواز عن وجا نصبه الحق في  
اول الاء نشا ليدخله من يشا ويهدي من يشا  
والفعل قد يكون نفس المفعول بالسببية ولا يشا  
كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوق الله وقد يشا  
عباره لما له عند تعلق الفاعل بالمفعول وكيفية تعلق  
القدر الازلية بالايجاد الذي حارت فيه المشا هذه  
والعقول وعلم من رام الوقوف عليه بحسن عقبيه  
ورجع علم مذهبه وهو قوله تعالى ما اشهدتم خلق السموات  
والارض ولا خلق انفسهم قد قال في حق انفسهم  
حين قال رب ادرني كيف تحيي الموتى فانه اثار القدر  
لا تعلقها تعرف كيفية الاء نشا والنجاة بالجزا حتى  
قام شخصاسويا وما راي تعلق قدره ولا حقيقها ولا تحقيقها  
فقال له العليم الخبير اعلم ان الله عز وجل حكيم نقيما لما تقدم  
من صورة الاطوار وتفرقة الاطوار وكما نفي المسيح في  
صورة الطين الروح فانتفض طيرا واطهر في الوجود  
خيرا فكان النفي له حجابا وما فتح له من باب القدر بابا  
وكذا ان يقول من يشا الله تعالى ان يقول للشيء كن فيكون  
ذلك عند امره وينفذ الحق بسر نشيه ونشره والتفاضل  
بين الخلق انما هو في الامر الحق فنحن نحن يكون امره رايها  
لتحقيقه فيكون عنه ما يشا واخر غير متحقق ليس له  
وان كان قد ساوا في الانشا فسبحان من نفرد بالايجاد  
والخلق ونسبنا بالواحد الحق كاله الا هو العزيز الحكيم  
**حاشية** ان الله على تشا ابدية  
اجتمعت الاسماء بحضرة المسيح اجتمعا كما وتشرشا  
منزها عن العدد في غير ما ذكره ولا امد فلما اخذ كل اسم



فيها مرتبة ولم يتعد منزلة فتنازعوا في الحديث دون  
مخاورة وإشار كل اسم إلى الذي يحاسبه دون ملاصقة  
ومجاورة وقالت يا ليت شعربا هذا يتضمن الوجود غير  
فما فيهم واحد وما يكون إلا اسم أحدهم العلم المكنون  
فرجعت الأسأ إلى الإسم العليم الفاضل وقالوا أنت لنا الخ  
العادل فقال نعم ليسم الله وإشار إلى الإسم الجامع الرحمن  
وإشار إلى الإسم النافع الرحيم وإشار إلى الإسم العظيم  
وصلى الله ورجع إلى الجامع من وجه الحق على النبي وإشار  
إلى الإسم الخبير العلي محمد الكر و إشار إلى الإسم الحميد  
خاتم النبيين وإل الامة وصاحب كواء الجود النعمة  
فنظر إلى الاسماء من الاسماء لم تكن له فما ذكره العلم حفظ  
ولا جرى عليه اسم الكبر لفظا وقال ايها العليم ذا الذي  
صليت عليه واشت في كلامك اليه وقرنته كضرب جمعنا  
وقرنت به باب معنا ثم خصصنا بعضنا بالاشارة والتفصيل  
إلى اسمه الرحيم الحميد فقال لهم يا عبادي هذا الذي سألتموني  
عنه ان اتيته لكم تحقيقا وادعيتكم إلى معرفته طريقا  
هو موجود ايضا هيكم في حضرة تكم وتظهر عليه انوار تحتكم  
ولا يكون في هذه الحضرة شيء الا ويكون الا يكون فيه  
وتحصله ويستوفيه ويشاركم في اسمائكم ويعلم في  
حقايق انبائكم وعن هذا الوجود المذكور المصادر من  
حضرتكم وإشار إلى بعض الاسماء منها الجود والنور يكون الكون  
والكيف والآن وفيه يظهر بالاسم الطاهر الباطن حقايقكم  
وصيغته اليه بالاسم المات واصحابه تمتد رفا فيكم ران  
فقلت بتهنئا على امير لم تكن به عيلما وكان هذا الإسم واسما  
لا المفضل

إلى المفضل علينا عظما فتنى يكون هذا الإسم بلوح هذا  
فقال سالتم الخبير واهتد بتم بالبصير ولستنا في  
زمان فيكون بيننا وبين وجود هذا الكون مدقة وان  
نفاية الزمان في حقنا ملاحظة المشية حضر التقديم  
والتشبيه فنقالوا نسال هذا الإسم لا جاح في نفسه  
المنزه في نفسه وإشار إلى المراد ففيلك متى يكون  
عالم التقييد في الوجود الذي يكون لنا فيه الحكم والصوله  
و تحول يظهر انارنا مسلة في الكون على ما ذكره الإسم  
الحكيم حوله فقال المراد كان ما قد كان في الاعيان فقال  
العليم وبسبب بالانسان ويصطفيه الإسم الرحمن بفيض  
عليه الإسم المحسن واصحابه وابع الإسم الحسان فاطلق  
الإسم الرحمن محياه وحياته المحسن بياته وقال نعم  
المخ ونعم الصاحب وكذا الإسم الوهاب  
وقام الإسم الوهاب وقال أنا المعطي بحساب وبغير  
حساب فقال الإسم الحسيب عليكم ما تقصونه  
واحبب عليكم ما تخطونه فبشها في الإسم الشهيد  
فإني صاحب الضبط والتقييد غير ان الإسم العليم قد  
يعرف المعطي ما حصل له في وقت وبه عليه الإسم  
المريد في وقت ايما تعلم ولا يمضيه ويريد الشيء ويريد  
ضده فلا يقتضيه فلاز في عتكم ولا فراق في منكم فانا  
لكم لزم ونعم الحارو اكهم فتوزعت الاسماء كلها ملكه العبد  
الإنساني على هذا الحد الرتاني ونفاخرت في الحضرة الإلهية  
الذاتية بحقايقها وتبينت حكمها وطريقها وتجلوا وجود  
هذا اللون رغبة في ان تظهر لهم عين قلب إلى الإسم المريد



الموقوف على تخصيص الوجود وقالوا سالناك بهذا المخصص لوجود  
**والله ان الذي خلقنا** الاما علقته نفسك بهذا القول  
 المنتظر فاردته وانت يا قائل سالتك بذلك الاما وجده وانت  
 يا حاكم سالتك بذلك الاما احصيته وانت يا حزن سالتك الاما  
 رحمة ولم ترزل تسال لعلها تسالوا احدا قايما وقاعدا فقال  
 القادر يا اخوتنا على المرشد بالتعلق وعلى بالاه بحجاد وقال  
**العليم على القادر** بالوجود وعلى بالاحكام فقام الرحن وقال  
 على بصلة الارحام فانها سجنه مني فلا صر لها عني فقال له  
 القادر كل ذلك تحت حكمي فقري فقال القاهر لا تفعل ان ذلك  
 في وانت خدمني ان كنت ساجدي وجمي فقال المعلم اما الذي  
 قال تحت حكمي فليقدم على فتوقفه امر على جميع الاسماء **ان كل ما**  
**الوجود علم الله** **في السما والارض** **وما يقدر ان يقدر**  
 ولو فتحنا عليك باب توفيقها والقاء بعضها  
 الى بعضها لرايت امرا بهول منظم وبطية خيرة ولكن  
 فيما ذكرناه تنبيه على ما يستلزمه وتره فلنرجع ونقول والله يقول  
 الحق وهو لهيد السبيل فعندما وقع هذا الكلام الانفس في هذا  
 الجمع الكريم الا قدس تعطشت الاسماء الى ظهور آثارها في الوجود  
 ولا سيما الاسم **المعبود** و لذا لك خلقهم سبحانه ليعرفهم بما عرفهم  
 وبصفتهم بما وصفهم فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون  
 ما اريد منهم من رزق وما اريدان يطعون فلما ان الاسماء كلها الى  
**اسم الله الاعظم** والركن القوي الاعظم فقال ما هذا الهاء  
 ولاي شيء هذا الا ولتخالفنا فقال له الامام الجوامع لما نحن عليه  
 من الحقائق والمنافع الست لئلا نكل واحد منا في نفسه على  
 حقيقته

حقيقته وعلى سن طريقه وقد علمت يقينا ان المانع من ادراك  
 الشيء مع وجود النظر كونه فيه لا أكثر فلو تجرد  
 عنك معزول لرايته وتبرهت بظهوره وعرفته  
 ونحن بحقائقنا منحرون لا نسمع لها خيرا ولا نرى لها  
**الترافق** **في هذا الوجود القوي** **وتظهر**  
 هذا العالم الذي يقال له العلوي والسفلي لا مندت اليه  
 رفاقنا وظهرت فيه حقائقنا فكتنا نراه مشاهير عيون  
 لما كان منا في المين في حال فصله بين ونحن باقون  
 على تقد يسنا من الايدية وتترفعنا عز احاطتهم بنا من  
 جهة الماهية والكيفية فباتهم ان يسندوا امر قايما  
 على حقا بقنا استدلالا لمثال وطرق خيال قد لجنا اليك  
 مضطرين ووصلنا اليك قاصدين **فما الاسم الاعظم**  
**الى الله ان** كما الحان اليك الاسماء والصفات وذكر  
 الامر واخبر السر فاجاب نفسه المتكلم بنفسه العلم  
 ان ذلك قد كان **الرحمن** فقال الاسم المراد يقول للقائلك  
 يا مريدك والقادر بتعلق باحسان الاعيان فتظهر  
 ما تمنيت ويرزق لا عيانا نكم ما استهتتم فتعلقت الارادة  
 والعلم والقول والقدر فظهر اصل القدر والكثرة  
 وذلك من حضرة الرحمة وفيض النعمة **اصل البدء** **اول**  
**النشأ** **الحلول** **المرجان** **المودع في العالم**  
**الاخبر** **الاية** **الناس** ولما تعلقت ارادة الحق سبحانه  
 بايجاد خلقه وتقد برزقه **برزت الحقيقة**  
**المجدية** من الانوار الصمدية في الحضرة الاحدية



وذا الك عندما تجلي لنفسه بنفسه من سماء الاوصاف  
فتلقى ذلك السور الاله بالفتور والاعساف فكان  
المسوك السالك الداعي والمحجب والميلاد والناء بل كل  
فيه علم تنزيه ودخل حوز في خضرة علم فوجد الحقيقة  
فكانت نهارا وفجرها عيوننا وانوارا ثم سجد العالم  
اقطع من نور غيبه وقطعه لم تكن به متصلة فتكون  
عنه منفصلة ولكن لما فطر سبحانه على الصور فصار  
كما كان ثم حجب بجهها صورة فكان قطع هذا النور المتولد  
المثل من ذلك الجنس المتحد  
في نفسه قيام الفضل به والوصل ولا منافاة الى الانسا  
الى جنسه فهو قطع مثل ايدي احدي على معنى ارضي فكان  
ذلك الحصة ذلك المعنى بابا وعلى وجهه حجابا ثم ان  
الحق صير حجابا لا يرفع وبابا لا يقرع ومن خلف ذلك الحجاب  
ومن وراء ذلك الباب يكون الذي يحجب  
اليه ينتهي التدا في والتولي وعلى باطن هذا الحجاب  
يكون التجلي في الدنيا للعارفين ولو بلغوا مقامات  
التمكين ليس بين الدنيا والاخر فرق عند العارف في الخلق  
غير الا حجابا فالحجاب الكلي وهو في حقا حجاب العزة وان  
شئت رداء الكبريا كما ان ذلك الحجاب يكون تجلي الحق  
له خلف حجاب البهاء وان شئت رداء النساء وما  
ذكرنا زيادة الحق اليقين وخفة الواصلين فلنرجع الى  
ما كنا

ما كنا بسبيله من حسن الشا وقبيله فنقول على ما قدمنا في حق  
الحق من التزيين ونفي المماثلة والتشبيه انه سبحانه وتعالى  
لما اقتطع القطعة المنفردة مضاهيه للصورة انشا منها  
مجموعه الصلاة والسلام على النشأة التي لا تجلي اعلامها ويظهر  
من صفاته الاحكامها ثم اقتطع العالم كله تفصيلا على نكل  
الصورة واقامة متفرقا على غير تلك النشأة المذخورة  
الى الصورة الالهية الالهية فابها كانت تؤيد على تلك الحقيقة  
تؤيد بيشبهه الماء والهواء على حكم  
الترقة والصفاء فتشكك بشكله فلذلك لم يخرج من  
العالم غيره على مثله فصار حصة الاجناس اليه مرجع الجاد  
والناطق والحساس  
صلى الله عليه وسلم نسخة  
حق بالاله علام وكان ادم نسخة منه على التمام فحشا  
نحن نسخة منها عليها السلام وكان العالم نسخة منها  
وانتهت الاقلام غير ان في نسخة من كتابي ادم ومحمد  
سريشريف ومعنى لطيف اما النبيون والمرسلون  
وعبر المرسلون والعارفون الوارثون متا نسخة  
على الكمال اما العارفون والوارثون من سائر الامم  
والمؤمنون متا نسخة من ادم ووسط محمد عليها السلام  
على تقدر مثال واما المؤمنون من سائر الامم فنسخة من  
اادم وظاهر محمد عليها السلام في حضره الجلال واما اهل  
الشفاعة والشمال فنسخة من طينة ادم لا غير فلا سبيد  
لهم في خير فمحقق ايها الطالب هذه النسخة تعش سعيد وتكون  
في زمانك فردا وحيدا



عليها بليس كمثل شئ وما نزل منها من النسخ فعدم و ليل  
و ظلي اربعة اربعة و الحقيقة منزلة من رفعة الخلق  
الخلق و فتق الموتى قدر الرزق و مقدر الارض و انزل الرفع  
و الخفض و اقام النشأة الالهية و صور الصور الالهية  
و جعلها تتناسل و تتفاضل و تتنازل اليان و صلاواته  
و جازماته فصير العالم كله في قبضته و محضه فكان جسم  
محمدي عليه السلام زينة محضته كما كان حقيقة اصل نشأته  
له الفضل الاله حاطة و هو المنبوع بالوساطة اذ كان البداية  
والختم و محل الالف و الفناء و الحزن فهذا هو بحر اللائي و ليل النوا  
و قد مهرنا فاسيرة و تجسد فاسيرة فقد حصل في علمه نشأة  
اول موجود و ابن مرتبة من الوجود و منزلته من الجود  
علق العالم به تعلق اختيار الحق لانه استوجبه حتى يصح  
انه تعالى المنعم المفضل ابتداء على ما شاء ثم شاء **الحق**  
و لما كان امر العالم دوريا و نشوه فليكن الرجوع العود  
على البدء و استوي الخلق في النشأة و صار اللائي ملوكا  
و المعقول محسوسا فوجد الكون الاخير في العالم الا صنفه  
اعادة و هو لها اشهر كما يدكر تهودون و لقد علمت النشأة  
الاولى فلو لا تدكر و لهذا جعلها المحسوس يعقوب لهم  
كرة خاسره فقالوا اننا مردودون في الخافرة فليس  
هناك في النشأة حقيقة زاء و ذلك سوى اعراض و ارادة  
**اشارة** و ان كان قد بين فيما تقدم معناها و لكن هنا  
منتهى ما اهل الانسان معبود في العالم الا كبر او هو  
منفصل بمقامه لا زهر فانه اخر موجود حشا و اول موجود  
نفسا

العلم

نفسا فان كان من جملة العالم الاكبر فابن لسخنة منه و ان لم  
يكن من جملة فعل اي نسبة بحسب عنه في البصر  
و قد انظر و خلص الذكور و المغالبه و استغفر بالفكر  
و المراقبه و تفتاء للقبول بما يريد به عليك الرسول عطا  
فتقف من ذلك على حلي و سيدك شغف عن عينك عطا  
العمى و هذه بخته فاعرف قدرها و حقق امرها فهي  
الامر و حق السر و ان ثبت ان ابنك فاسم و حصل  
ما اشربه اليك و اجمع العالم في الالين و الانساني العين  
فان كنت في الالين فانت منه و ان كنت في العين فلا تخبر  
عنه و لست بحق في عدم الالين و لكنك بريح الامرين  
صاح لقاء و اللقاء و سيد نزول و ارتقا فانظر اينك  
و حقق عينك و انا المراء من تاويلك المقدس عن  
تقصيلك ان وافقت امر الحق و الحقني بالخلق و هذلت  
من كان له قلب **فيسر عليه** ليل لا يتوصل من ليس اهل  
اليه و ذلك ان العالم بما فيه من جميع اجناسه و مبانينه و اسافله شئ  
و اعاليه ليس الا انسان يراي علي جميع تلك المعاني عند اقترافها  
و شمل تلك الاجناس العيون عند اتقافها فعلى هذا الوجه  
صح العارف سخطه و كان له اكل شجرة **حفظ الانسان**  
و اعلم ان الانسا على ما اقتضاه الكشف و العلم  
و العالم الجسيم فهو الان روح العالم الدنياوي و به بقاؤه  
و به فتوابعه سماويه و عالم الاخرى الى ان ينفع الامر الرباني  
هذا الروح الانساني فهو الان كصوره اذ قبل تفخي الروح



او الارض قبل اشراق بروج فاذا اخذ هذا التبت الانسا  
من هذا العالم الدنيا وي فقد تمت بنبوته و تحريت  
افتيته و تقع في العالم الاخر اوي فحييت به الجنة و كانت  
له كالدنيا سيرة و جنوا الروح المضاف الى الحق الذي في  
منه في عالم الخلق **في الحقيقة المحمدية** القايمه به  
بالاحدية فعلى هذا الحد هو الانسان في الدارين وهو  
في العالمين **نشأ العاقل في الحقيقة المحمدية**  
**نشأ ما لا يحزن منها** **نور** عان الغرض ان جعل  
لي جانب لؤلؤة في هذا الباب جانتها ومع كل يد اية  
تفاتيها غير ان هذا الفصل لما كان لبيان ما تعدد عن  
ذات واحدة وظهر عنها من اجناس متباينة اوردت ان  
احكام لا يلية على نسق و اجعلها طبقا تحت طبق حتى ناتي  
على اخر الكون رغبة ان لا يتخير الناظر فيه فيذهب عنه اكثر  
معانيه فاذا استوفيت ان شاء الله لا يلية و رتبت نواشيه  
و عرف الطالب معزاه و تبين معناه اخذنا في سياقها  
على ترتيب لآلية المرحاة الاولى الى اللؤلؤة الاولى على هذا  
الفصل على احسن نظم و ابداع صنع و احكم وصل فاقول ان  
محمد صلى الله عليه وسلم لما ابدعه الله سبحانه و تعالى حقيقة مثلية  
و جعله نشأة كليمه حيث لا ابن ولا ينف و قال له انا الملك  
وانت الملك و انا المدبر وانت الفلك ساقيم فيما تكون  
عندك من مملكة عظمى طامة كبرى سايسا و مديرا و ناهيا  
و امرا



و امرا نطبقها على حد ما اعطيتك و تكون فيهم كما اتا فيك  
فليس سواء كما ليس اوي فانت صفا في فهم اسماء اوي فحد  
الحد و اقول العهد و ما سأل بعد التزليل و التدبير  
عن النقر القطير فتعقد لهذا الخطاب عرف حياء  
مكان ذلك العرف الظاهر ماء وهو الذي تبارك الحق تعالى  
في صحيح الاية بناء فقال سبحانه و كان عرشه على الماء وهو  
منتفى الا ما كان هناك من ذرع مسطر حامل لما مستقر  
ليس ورا ذلك ورا يكون فيه خلا او ملافا  
من العالم سوى الخلا وليس خارج فيكون خلا او ملا  
**الاولى** **نشأ الملا الا على** ثم انجست منه صلى الله  
عليه وسلم عيوب الارواح فظهر الملا على و هو بالظن الاحلي  
فكان له المورود الاحلي فكان صلى الله عليه وسلم الجنس العالي  
الى الاجناس و الاكبر الى جميع الموجودات و الناس و ان تاخرت  
طيفته فقد عرفت قيمته فلما وقع لا يشترى مع الاملاك في عدم  
الابر حتى كانتهم في العير ارا صلى الله عليه وسلم التفرد بالعين  
و تحصيل الملا الا على في الاين **الاولى** **نشأ العبد**  
فلا علم الحق تعالى ارادته و ابرد في امضاء بهما اذته نظر  
اليما اوحية في قلبه من مكنون الانوار و رفع عنها ما التفتان  
فقال من جهة القلب العين خوتكا ثقل النور من الجهتين فخلق سبحانه  
من ذلك النور المنفرد عنه صلى الله عليه وسلم للعير و جعله مستواه  
و جعل الملا الا على و غيره مما ذكره ما احتواه لكنهم منه صلى الله عليه وسلم



بالموضع الذي من مستواه بالمحل الاسني فحصلوا في انية  
الحصر وتمكنوا من قبضة الاسر وانقرضوا عليه وسلم  
في مستواه بمن اجنباة ومن استطاعه وصنعه الحق تعالى  
خراته سر وموضع نفود امره فهو المعبر عنه بكن لما  
ليركن فلا يتقد امر الامنه ولا يتقل جبر الاضغنه وهو حجاب  
تجليه وصيانته تجليه وترقى تدليعه وتلقى تدليه **الاول**  
**نشا العري** ثم نظر طالبا من يضع قدميه ابن  
موضع نعليه فابتعد من تلك الطرفه اشعة في الخلا استدارت  
انوارها كاستدارة المرأة لهيفه الكيف فارتعت الحوب  
معلومة المنازل عند المسالك والراحل فجعل ذلك الكور وانشا  
ذلك الكور كرسيا لقدميه وحقة لنفود ما يصدر من الامر  
بنديه فخرج الامر منه منخذ العين حتى اذا وصل الى الكرسي  
انقسم قسمين اذا كان المخاطب من ذلك الموضع الى اقصى الاسفل  
موجود اس اسن اذا كان واحد من جهة اخرى ومن ذلك  
الواحد تنافع الرسل وتترى فان المخاطب جميع الاسم هو الانسان  
ليس ملك ولا جان فان الملك الجان جزء منه وانموذج  
خرج عنه فله بعض الخطا ولا انسان على الكتاب المسميه  
عليه بقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم عم بقوله ما فرطنا في الكتاب  
من شيء ثم الى رهم يحبرون كما نية على تلك الحقيقة المحمدية  
التي هي اصل الانشاء واول الاستدعاء فقال وعنده ام الكتاب  
فتحرر الكتاب الاجلي وهو الامام الاعلى فالانسان الكتاب الجامع  
والملك المظلم والنفاز المشرق الساطع في علو مرتبته وسمو منزلته  
انه واحد بالنظر الى معناه وانسان بالنظر الى حاله وتلاشه  
بالنظر

بالنظر الى عالمه واربعه بالنظر الى قواعده وخمسة بالنظر الى مملكته  
وسبعة بالنظر الى حجاته وسبعة بالنظر الى صفاته وثمانية بالنظر الى  
شخصه وتسعة بالنظر الى مراتبه وعشرة بالنظر الى حاطقه واحده  
بالنظر الى ولايته وروح القدس فان امده هذا الروح من غير كشف  
ملكى وهو الذي يع لغيره فهو صدق وهي المنزلة الاولى الحادية  
عشر في الانسان اذا امد على الكشف الملكي وهو ايضا لا يابح  
ولا متبوع فهو نبي وهي المنزلة الثانية عشر في الانسان فان امد  
على الكشف الملكي فهو متبوع ولا تايهوا الرسول في تلك الرسالة هي المنزلة  
الثالثة عشر في الانسان بنهم وجود الانسان وبه تم الوجود في العشر  
ثم جاء الحادي عشر نظيره اول ان تأملت ومعطف عليه والثاني  
عشر والثالث عشر نظير الثاني والثالث من السايط وتبين  
ذلك في الوسايط فانكلفت مليحة التفسير على قدميه لا حظه  
ولما يصدر عنه من العلوم فها حافظه فان قيل هذا الكور الاجلي  
فان اللوح المحفوظ والقلم الاعلى وابن الدواة واليمين كصفة  
كتابة النعيس فتقول بركنا بعين ما ذكره موقفا على نفسك حتى  
تتطلع على ذلك ببصر عند شروق شمسك قد تبينا عليه في هذا  
الكتاب بالنصين لا بالنقيض فاشهد فوا دل وقوا اجها دل  
ان يقع لك بابا من عنده عندوا طينده على الوفاء بعهداه  
ووعده **الاول في الاقلاق وهي ارباع السموات نشا**  
**السبع الطرائق والكواكب منه** فلما اكمل هذا الكرسي واستقرو  
فيه الملك الامر في حال انوار سبعة اعلام فكان عنها السبع الطرائق  
مناسبة الاحرام جعلها سقفا من نورها لمها دسكون اذا توجه  
عليه امر بقوله تعالى كن فيكون وكواكبها مشتقة من اشعة



في الخلائق على الارض استنفاء تسفطت الانوار وتجاوت وانتشأت  
الافلاك واستدارت وهي مستهي الاشعة وفي مستهي الاشعة  
على اصله تبرز في محلة فالافلاك اتصال انوار اشعة الانوار  
المحمدة والمقام الواحد ويرجع صغر حجم الكواكب كبرها لمساير  
ذاتها المشرقة وتبايعه المنقطة وعلو دور الافلاك الا حاطة  
التي انصفت بها الوساطة وتخرجها بالتماس مشروط على عقدي  
واختصت كواكب المنازل بالكروي الكبير لما كان المقام الذي  
يفرق فيه كالمبرح حكيمة فتنبه يا غافل وتدبر يا عاقل لهذا  
النشأة المصنوعة والكتاب المخنوق الذي لا يمسه الا المطهرون وما  
استدارت هذه الافلاك مخوفة واستقرت بساحاتها عوالم الاملاك  
مخوفة وصقلت البنية في النشأة العلوية واستمرت الحرة  
وطول النشأة نيرة فلم يجد فرجع فقيرا الى حجاب الاحد فحنا عند  
قدمها رغبة ولملكته منها طالبا وصحت ملكة السماء وما توفى  
من الاسماء لوجود الارض والماء والناير والهواء **لؤلؤة نشأة**  
**العناصر الاولى** فنظر صلي الله عليه وسلم ذاتة بعين الانصاف  
اذ قد انشأ الحق محل الاجزاء ثم نظر ما وجد عنه فوجد  
الملا الأعلى والعالم الأدنى فقصد العالم الأوسط والاقصى فاخذ  
يدبر في اتحاد اصول الصور الاسفل والنور الانزل اذ لا يد لكل  
علو من سفك لكل طيب من ثفل فقبض عليه الحق سبحانه  
عند هذه النظم وموقر هذه الخطر قبض الجلال والهيبة اخرج  
ما يقوى الاشعة في تلك الغيبة فعد ما اشئت عليه الامر قوي عليه  
القدر وظهور عليه العدل والامر رشح لذلك المعظم وكان ذلك  
الرشح ماء ثم نفس عنه بسيرا فنفس فكان ذلك لنفس  
هواء

هو انشأ وقفه على ستر الجبهة التي قبضه منها فلاح له ميزان العدل  
قايما على نصف ذاته ففرز مرة له فكانت تلك الذخيرة نارا فستر  
عنه ميزان العدل كحجاب الفضل فوجد برزخ الرحمة فقبض ما بقي من  
الرشح بعد قطع فكان ذلك الميسر البدر ارضا قد ارتداداه من  
حضرة العيون يا محمد هذا اصول الكون وقصر البك ثم اشرح ن  
بعض فتكون منها عالم الهواء والارض والجامع هو الهواء والارض  
وهو الذي اشار اليه العارف بقوله لا ابدع من هذا العالم في  
الامكان فتكون الخلافة المثلثة ظهرت الصورة والشكل وكل  
خلق بالاضافة الى ما خلق منه يسير والى ما كون عنه بعد  
الخالق ليصيرد ستعلم ان رقيقة القديم في قوله تعالى لقد  
خلقنا الالبان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين  
الى ما خلق من الطين الالدين امنوا وعلوا الصالحا ففرغوا من  
ابن جاد واولاد الظل ثم قال فلهم اجرهم غير ممنون مشاهدة تمكن  
فابعد بعد بالدين عند مكاشفة النعيب البس بالحق الحاكم  
بين المتنازعين من اهل البرزخ من السماء بلد اليمن فوصف  
هذا الدور وتكتم بها واستتر **لؤلؤة نشأة الاركان**  
**الذي فقت فيه السموات الاعلى** ولما خلق الله هذه  
العناصر الاولى على الخلق الذي قدر في الارز جعلها سبعا  
طباقا واسكنها اقواتا وارزاقا كما اسكن الطباق العلى  
معارفها وخلقا فقامت طباق الارض حكة بعضها في  
بعض فتولد بينهما لحي ذو سبع شعوب كل شعبه منها  
جنس ارضها وعند الك تميز بعضها من بعضها فخلق كل الحي



دخان مختلط ففتق قلب الماء والهوا والنار وما نرج افلاك  
الدياري والانوار مرنوق السبع منوع الذهب فقرقته  
الافلاك والنيران حقايقها فكانت فقا وصعدا هيا  
فسترة الحق عندها الاسباب صورها وخلقها فاداره سبع  
طرائق جعل الافلاك ارواحا لهم وحقايق فقال تعالى سم  
استوي الى السماء وهي دخان وقال ففصلناهن سبع سموات  
في يومين بعد ما خلق الارض وقد فيها في اربعة ايام  
وذلك لكثافة الاجرام فانها اربعة عاشر مختلفة الالوان  
ولما كان الدخان من نار السبع الطباق الترابية فكانت بنية  
مختلفة اللونية لاجل الطباق السماوية المختلفة في اللون  
فرقة وصفية وهم وباض وخضر وكل سماء من جنس ضوء  
اذ هي من بعضها وكذلك ان كان ارض السموات ارضيا عنصر  
نالت بزاوية في الآخرة ونفت الافلاك العلوية في اوجها  
داوية من غير جرم محسوس ولا جسم ملموس ولذا لا تظهر فيها  
الجوهر فاوت الفلك بمرز بذاته على العموم اذ الجوهر عبارة  
تما ظهر من الفلك فاما ما اخبر هذا الخبر الذي سماه فالافلاك  
باقية ببقاء الجنان والاشنان والسموات فابنية ببقاء الارض  
والحد ثان فاما ما لا الحقايق المرتبطة والافلاك الروحانية  
المتوسطة ما بدلت الارض غير الارض وصارت درمكة بيضاء  
تحت قدم الخفض فظهر الافلاك النيرات عبارة عن  
تبدل السموات فاما مثل هذه الاشارات وان تحت عما تضمنه  
العبارة **لؤلؤة نشأ مثل روضة الحق في عالم الخلق**  
و بجلى الحق

و بجلى الحق سبحانه للناس من الحيوان كجلى السراب للظان فليس  
كله شيء يشبه بجلى الحق **الى قلوب عباد من سماء المعرفه**  
**هذه الصفه** الاتري البجلي لا يكون الامن اعلى على ادي وجعل  
القيعان دون الجبال محلا للساب الاسنى فانظرها حكمها اجلاها  
وقطرة من ماء عذبها واجلاها ثم حجت حقيقة هذا السر اذ لصية  
تسبها بجل الكفر ثم نبته اهل الاء شاره على عظمتها عنده في اخر الامر  
فقال حين تترك عهدك وخاطبك عنده حتى اذا جاءه لم يجد شيئا  
ووجد الله عنده فوقه حساب فستره ولا يعلم الكفر فيوفيه الحساب  
اذ ليس مثله شيء وهو السميع البصير ولا يدرك وصفه وهو اللطيف الخبير  
فارفع هذا الطيف اختر هذه المحل تبصر العجايب وتسكر النفس  
الذمسان هذا الباب **لؤلؤة النخام اليواقيت** **وانظام المواقيت**  
ولما تمهدت الخليفة وامتدت الرقيقة الى الحقيقة وتجدد في اول  
النشأ الترابي الشجر النائي الادمي المخلوق بيد التبريد  
حالة النشأ والنموية والتشيد وتردد الجسد بعد طور  
وكبر بعد كبر في قوالب يكبر عدد هم ويكبر امد هم حتى كانت  
تلك الاطوار في تلك الاوقات نشأة متحدة وهيمية فردية متحدة  
فلما اكملت نبنتها وتخلصت تصفيتها نفع فيها الشخص الواحد  
الاء لفته ولا امر الرباني فقامت النشأة على سابقها تعتمد وبامر  
تستند وتوالي الدور بالنشأ على اصل البدء حتى سلك ذلك الدوار  
ليلا رضة والتحق بعصر الاعلى واختلط بعضه ببعضه وتوفي  
وجه الاعلى فيها وطلعت في الدوار حسينا وتبصرته على النعيق  
في مقام التمكن ولعلنا نباءة بعد حين وهو اذ ذاك حكم



الحاكين فلما ارتفع كما ذكرناه في الرداء الذي سترناه لحقت  
الملكية بالفساد وعمم الهلاك جميع العباد الى ان حصلت  
المشقة في حملها بين شرفها وجدلها وسطع النور وتنزل الامر  
فلم يبق ملاءة على الاصعق لذلك القلي ولا بقي رفوف استنار  
كان محلا لذلك الندي فتتزل نور كمنه في انبوب  
له في مكنفها بارجة في الصوحن وصل الى عالم السموات  
فحل الدرك المشرق في برجده وحصل الرقيم المودع في درجته  
فكان ياقوته حمرا تحوكت له ياقوته صفراء فاودعها سبحانه  
فيها وختم عليها تخاتما ان الساعة آتية لا كاد اخفيها  
فلما التفت الحقيقة ان والتفت الحقيقة ان زهر الافلاك  
واعصمت الاملاك وظهرت الوجوه لمن اراد الهوى وتنزل  
النور الحق والكلم الصادق ثم اختلست اليافوتان من  
الظلمة لتبخر الصفر اما غاب عنها من الايات فما اجتمعت  
الصفر باختها كانت لها بنتا ثم ارتفعت في الامكنة كانت  
له بيتا فاحممت الامم مشواها وحموت مستواها فتطاعت  
من خلف حجاب الكفر فاذا هو بنور الختم فحاطته بلسان التقية  
انا خاتم الاولياء ومنقدم جماعة الاصفياء انا ملكون حكمك  
وخاتم اممك فقال له هل لك ان تكون مع وزير اصدق  
فقال قد استخلفت عتيقا وانشار رجلك فاذا يا اصدق  
الراية وشمس المغرب وراية ثم فارقه وقد شاقه فلما  
عدت الاغيار وتقطعت الانوار واتصلت الرقيقة المنلية  
بالحقيقة الملكية في انبوب الذمارة الطينية  
سم

سمع صوت وزيره وصاحب ستره وتدبره الذي استخلفه  
خاتم اولياءه في الجري على خاوية ثم كانت امور في عمة  
هذا القلي لا يتسع الوقت الى افشائها ولا يعطي الحال اذا  
انباء يحا فان القصيدة في هذا الكتاب انما هو معرفة الخليفة  
**والختم وتنزل الامر الختم** فنقول فرجع عونه على  
بدءه في كيلة وادرك صلوة الصبح مع اهله فنسود ذلك  
الجسد بعلمه على امثاله امن تقدر او تاخر من اشكاله لما كانت  
المادة الحقيقة الاصلية والنشأة البدئية اليه ذاتها  
والمغيرة من صفاتها **لو لووة اعراض لمن اصحاب**  
**الصيد بالمقراض** في كان هذا النشاء المهدي لهذه  
المنزلة العلية وكان الامير الجامع للبرية وصح له الملك الذي  
لا ينبغي لغيره واقام الخليفة بهجته صوته نفعه وصبره عذرا وفضلا  
وجها وفضلا واراد الحق ان يتم نكرته حسا كما انما تقبلا  
فانشأ لها في صورة الجسد صوره مجسمة وهسته مكلية بعد  
الدور التي انعطفت اخرها على اولها وثبتت الحكمة من فاعلمها  
وكانت في اوسطها مكلية كما كانت في بدءها واخرها مشرق  
وسمى سميانه ذلك الجسم المحترم المظهر محلا وجعله اماما للنا  
كافة والمعالمة سيدا ونطق على ظاهر ذلك الجسم فقال ان  
ولد ادم ولا في ثم نزل لهم تعلما فافتقر ورده فنهض البصر  
وقال لما بشر وذل اليك اجتنا له مثالا وكان لنا مثالا لافطو  
تقدس وطورا نجس فهو السابق ونحن اللاحقون



وهو العبادي ونحن المصدقون ولما كانت ايضا صورته الجسد  
ختم لمقام الاله بقاء لا لصورته الاله نشاء كما كانت تدل الوجود الكون  
وظهور العين وفي خصائصه يكون الصلوة كانت دورته فلكه  
دورة مله والدة المتقدمة المذكورة دورة ملك لعلك  
تقول كيف يتاخر وجود الملك عن وجود الملكة وهي قدمها  
في ميدان الملكة فالذي كان في ذلك استنادها وعلى من قام  
وعادها فها انما اشغ الغليلك اوضح السبيلك اعرفك بامتداد  
الوقائق وتناسب الحقائق **لؤلؤة امتداد**  
**الوقائق من الحقيقة المحمدية الى جميع الحقائق**  
ولما وجد الحق مكانه كما قد منا الافلاك سقفا مرفوعا الى  
السفل ونصب الارض منها اموضوعا لثالة التفكر وانتشر عنه  
صل الله عليه وسلم من مستواه بلع في الملاء الاعلى حقائقه وتكونت من  
انوار اشعة نوره طرأ بقة واتصلت بالعالم الارضي الموضوع  
رقاء بقة وظهرت فيهم شمس بيله صل الله عليه وسلم وظل بقة  
لكل حقيقة شرب معلوم ومع كل حقيقة رزق مقصود وحضنا  
تعا صيل الوقائق فوجدنا هاراجعة الى تقايف الخلائق في الحقائق  
فكشفنا من مقام المشاهدة والنعيم على رقاء بوق الانبياء  
والموسلين قرانياها تنفرد عليهم صل الله عليهم على قسمين منها  
ما تنزل بهاملا بركة القدمين ومنها ما ينزل عليهم من مستواه  
مكاشفة عين وراينا مشاركة اتباعهم لهم في هذين التنزيلين  
لكن بوساطة فهم لا بالعين الالهية الالهية التي قياها كنتم خير امية  
اخرجت الناس كما تها تاحد عنه من غير اسطة ولا لتباين  
كما اخذ عنه من تقدم من رسول مرسل او بن منزل غير ان  
تنزيل

تنزيل الملك قد يفاجهم قناتنا كما يعظم بالاله لقاء في الاجل المسمى  
واما من خلق جاحد او طبع ملحد **افان النور المحمدي لما**  
**حسب في الارض شعاعه** وحيت قناتة ونقاعة تولدت  
بينها حرامه وتحدثت بالنيات فتكون منها شراره ففتق  
في تلك لشرارة الجن على قسمين رفع وخفض لما كانت تلك  
الحرام تتلجا بين النور والارض لذلك قال تعالى خلق الجنان  
من ما رج من نار اشارة الى اخلاط الارض بالانوار فمن غلب  
عليه النور في ذلك المتاج كان من الجن الاخرى بالانوار ومن غلب  
للارض من في ذلك المتاج كان من الجن الاخرى بالانوار فتقول  
الوقائق على من طبع كافر في انابيل ذلك النار الشيطاني وان  
كان اصله من النور السلطاني واما العصاة فتبين كرقايقهم  
بوساطة ما قد مناه من الجرائع لا بوساطة الشرارة فكانت قناتة  
صل الله عليه وسلم في دورة الملك اليه جرا الى كابد اصلا لجمع  
الوقائق وحقيقته ممددة في كل اوان الى جميع الحقائق  
فالمحمد صل الله عليه وسلم جميع العالم من اول منسية الارب لا تنبأ في  
مادة تشر بقة مكملة لا تضاهي **مرجانة اللؤلؤة الاولى**  
خطا انسا منها اسلاخه عن حقيقته المحررة بمشاهدة حقيقته  
من كان او جده فتبين عن نفسه **حاصل احاطة به نور شمس**  
وحضوق قدسية فحصل له الاحاطة بالعلم الصلي تقديرا وفي  
له تاثير الخلق تلو را فضا حبه هذا المقام لا يعجز عما يساله عناء بل  
وكيف يعجز احاط بالعلم الكامل فحصل العلم عنده عند السؤل  
وهو الفرق بينه وبين المتعال عما ان الفرق بينه وبين عالم  
الذات العز عنه الحصر والعجز وقد يسال نفسه او يرى فيعجز



ما سكن في الليل والنهار أو تحرك في الوري **هذا الكشف** **الخلق** والمقام السني الأعلى فلا تخضع لنفسه  
بنفسه ولا تنزك الغاييم على شمس إلا أن استنقذ من جذبت  
أرضه وتفظك عليه فرضه وهلك بعضه فأروه من مؤنقه حتى  
يستحيبك فيعلم أن جميع مطالبه فيك فعند ذلك ادخ العنان  
وأطلق سبيل العيان وقال للريح تدور بها دورا حتى تنقل الشمس  
للعيان فإذا انحطط الإنسان بهذا الوصف في تحقيق هذا الكشف  
فليس راءه علم ولا وجود ولا عايد ولا معبود ولا أول ولا آخر  
أدق حصل الوجودين وتحقق بالعدمين فحصل العدم الثالث  
فصليخ لم يبق له من العلم سوى عرف المعين في الفرد في المادة  
بالميم واللام بلطف القديم فليس ذلك المقام سوى علم مجرد  
وتحقق قديم مجرد **مرجانه اللؤلؤة الثانية**  
كذلك بعض الخواطر الأولى اللاحقة بالازل لا تتصف بالوجود ولا  
بالعدم ولا تضمنها لوح ولا خطها قلم ولا كانت مجليات الدواه  
كالتمرة في النواة لم تتصف بالابن ولا زالت تكرر من العين  
إلى العين فمن هنا وقع الشبه الأبرشراك بين هذه الخواطر  
وعيون الملائكة وذلك قبل خلق المعرش فوق القرش فقد صحت  
المقابلة وعرفت المماثلة **مرجانه اللؤلؤة الثالثة**  
كذلك إذا خلق الإنسان بخلقه وحجود في كونه  
حل هذا المحل الأسنى كان منه بقا قوسين وأدين وراثته  
من دني كل قوس على حسب رايها وعلى خلقها في مراتبها  
هذا هو مقام اللاهوتي وحضر وتر الأبرياء فيه ترد عليه  
مخاطبة الناء **يحيى** وقواعد التأسيس بعين الأبرياء  
من غير الناء

من غير الناء فتبايل ذات في ذلك النور ثمال السراج من واد السور  
ولا يتهاج فكأنه شوان أخذ منه الراح فقام الأبرياء ولم يجد  
الراح فسمع منه إليه فتواحد بعضه عليه فكان عشاقا لنفسه  
تواقا الشمس فطاعت عليه من فوان واشرفت أرض بلاد فسمع بعضه  
في بعضه لما جاد سماءه على أرضه **مرجانه اللؤلؤة الرابعة**  
**الرابعة** كذا إذا حصل الأبرياء من ذات في بروج البراني  
مقام المحل الشايع والعز البادخ فيه تكون ليلة قدوم كمال بدره  
يبتدئ فيه بين الأشياء ويفصل فيه بين المراتب والأجاء ويطلع على  
أهل البلاد والنعاء فيه يمر على حياته بالكلية بين الشمال واليمين  
وهو لا يسميهم واسما يعرف عليهم هو لا يحد ذلك في يحيى بعد  
ما حصل فيه الخلق المعالي من حضرة المنقلى هو لؤلؤة الجنة والابالي  
وهو لا للنار ولا ابالي منه أنزل الفرقان واليه أنزل الفرقان وفيه  
الميزان وبطابق كحف التمايل والإيمان في هذا المقام تقوم فيه  
الخاصة بذاته وتقع مسابله العدل في أسماءه وصفاته فتتطرق  
الجوارح لبعض العارفين تدور الفضاء لا أهل اللؤلؤ والمصالح  
كأهل القبحين فيه تبدل أشياءهم حسنات وسو ما هم آيات فيه  
يحصل له بعد واستواء أقامته الوتر الأبرياء في المقام  
الأخصاص في فنادي في ذلك الأبرياء الخاص لا فانزل إلى القضا  
وعلى الأبرياء ولا ت حين مناص فيادر متلك فيتملك  
ومتلك من الخصص ينقلب الوتر نيبا والنبي وليا في حضرة الخليفة  
والختم ومحل الأبرياء والكرم وأن رعم أنف المنكر فانه العايد  
المستكمل أخذ بفضاء الله إلا أن حصل في مضمار الوتر نيبا فينقلب  
عنه وينتصل بعينه فيأخضه فوق ويأمنقود صدق ما أعطاه حق



**مرجاة الدنيا** كذا إذا اطلعت نجوم العلوم  
من سموات العهور افتقر اليك شيء ولا يقتصر على شيء أو سجنه  
دراري صفاته في أفلاك دوانه على بروج مقاماته ومنازل كراما  
فتتلق الأيام بدورتها وتثبت الأحكام بكونها فسبحه  
سابعه في سبعة لها أقبال في ثمانية وعشرين ورجعه نفسه  
على اثني عشر حالاً لتصح اثنا عشر أجراماً وحللاً فلسفياً لآثاره  
أيام وجمع وشهور أعوام فالأيام داخله في الجمع والجمع والأيام  
داخله في الشهور والأيام والجمع والشهور داخله في الأعوام  
ثم بروج الكواكب يتوالى للدور فالدراري جمعة تمام والمنازل  
شهور البروج اعظم عام فإذ كان يومك الأحد فإذ ليس جليست  
فلا تلوي على أحد وإن كان يومك الاثنين فإذ لم جليست يومك  
في بروج الثناتين وإن كان يومك الثلاثاء فإذ لم جليست  
فالزم الأوهن وأبكى أنبيس فالزم العفاف في الأكتاف وإن  
كان يومك الأربعاء فإذ لم جليست فالزم الحيوة القرسية والبيدة  
وإن كان يومك الخميس فإذ لم جليست فإذ ارتفع التليين  
وكلت على المكشف ألا ينس وقد استبشر الملك وحسن  
أبليس وإن كان يومك الجمعة فإذ لم جليست فإذ لم جليست  
الصفات المعشوقة المحبوبة وإن كان يومك السبت فإذ لم جليست  
جليست فإذ لم جليست فإذ لم جليست فإذ لم جليست فإذ لم جليست  
وهو لا دراري أفلاك السابرين وأما شهورهم فإذ لم جليست  
فإذ لم جليست فإذ لم جليست فإذ لم جليست فإذ لم جليست  
والتأني عليه والجمع الثالثه مبينة والرابعة علمية  
وعامهم اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات

والارض

والارض فعليه بالآء تنباه فحرم القدر والتميز صفير التخلي  
والتقديري وربع العرف وربع المكشف جادك الأول وجمادي  
الآخر ورجب المشهد الأشج وشعبان البرزخ ورمضان المهد  
وشوال العين الماهية وذي الحجة البساط وذي الحجة البساط  
هذه شهورهم وهكذا دهورهم فشمسهم حياهم ونورهم  
بصرهم كانتهم عالمهم فمهم علمهم والمقاتل فيهم المشتري  
أرادتهم والمزج سعيهم فشمسهم وجههم وفهم نفسهم  
والخمس حواسهم ونحلهم سيرهم في المقامات وتأثيرهم  
ما ظهر عنهم من الكرامات ورجوع دورتهم تروى لهم  
إلى البدايات بعد النهايات **المرجاة** **أخرى**  
**طائفة كبرى** فيما بينه وبينه في الرحيل والترحيل باسماء  
حق الخلق واسماء خلق الحق واسماء خلق على التخصيم  
والتخليد وكسب بعثي لم يكمل قد بري وادنى يكسب  
أعلى لغد الشهادة على ما جفى وزيادة في قمر القبر ونقص  
وذلك لتفرج القوس فخرج من حضرة الحق ودخول محاق  
وأقول ولا يكشف إلا الزايت نبوت الله على من تاب ويكسب القمر  
الشمسي أوجها إذا دخل في برحها ولو لا طلب الاختصاص  
لا وجهنا لها من الأسرار ما فيه عمرة لا ولي إلا بصار فانظر على  
هذا الامودج في نفسك واجتهد في ترحيل قمرك وشمسك  
والله يهدي إلى الطريق الأقوم والسبيل الأقدم **مرجاة**  
**المولوة السابعة** كذا إذا كان الأروسان في مقام  
المجاهدة وعدم القرار فغنصر النار فإذ انطفئت ذاته بكشف  
أبصاره وفي عن تأثير الأبرار أن سلطان الأهواء فغنصره







كل ذلك على حسب حقيقته. فاذ حصل في النور تغير قد راجع الى  
محل التكون فكما لا يساوي في الجسم الصفيق فيقول المورث للنور  
والفني في احد كذا كذا منازل القلوب عند فني الشاهد  
فالتفتير يرسل نور والكون منه ما يكشف حجابيه ومنه ما يبرح  
سنوره فالعبث كون النفس من غير الشمس فلا مداد وشمس  
والقول وترجي شفع في نور المعرفة كالسراج في الصفة فكأن  
نور السراج ما قرب منه الى القنديل اظلم وغار وما بعد عنه  
وارفع سطوعه وانار كذلك نور المعرفة ما قرب منه بعالم  
الشفا قد ضوؤه وتراكم غمامه ونوره فان المحل لكشف نور  
المعرفة لطيف وما تعلق منه بالعقل والروح انار كذا  
يوج وبقى على اصله من الجلال لما انسل من العا وكما ان  
الغيلة اذا كان في راسها دخان مسامت لنور السراج  
لا صق به حبر نور السراج في انبوب الدخان حتى يستقر  
براس الغيلة فينقد على بعد فما ظنك بنور المعرفة  
من بعد كذا العارف اذا اخترق قلبه بالشوق وصعد  
هيمته الى فوق واتصلت بنور معرفة المجرى ردها الي  
فان العارف باسنى معروف فعاث بها زمانا وانار بها كوانها  
وكما ان السراج اذا اطلقت الشمس لم تنعد ضوءه نفسه  
كذا ان نور المعرفة في العارف اذا اظهر الحق للاعباء اظهر  
قدسه انار الوجود بتجليه وانا العارف بذات الحق  
وزاده على الغير ما اودعه فيه فهو يضي بنورين ويشق  
الحق بجهتين وكما ان نور السراج ابدى الى جهه فوق  
كذا

كذا ان نور المعرفة متعلق بالحق فان مر على السراج هو انما يبد  
تأمل العنقوان فان اشتد عليه الهواء عدم من العيا ولذا ان  
نور العارف ان دخله تعلق بالاكوان تمايل عن الشاهد لا بما  
معروفه فان تعلق بها تعسقا عدم عين المشاهدة تحقيقا وكما ان السراج  
يطغى منه الهواء اما الحق ويبقى منه نورا اما الحق كذا ان نور المعرفة  
ليس بذات هابا صليا ولكن يذهب منه ما تعلق بالخلق ويبقى منه  
ما تعلق بالحق وكما في النور ما ارج لغته في طيفه كذا ان الخطم  
المستغرق لطيف نور المعرفة ولا تكلوه فان بقي منه دخان فلك  
الجهة فسيعد اليه نور وهو جالس وان لم يبق له دخان فسيكون  
الغرائق الفارس وكما ان السراج اذ لم يمد له الدرع كذا ان  
نور المعرفة اذ لم يمد له التقوى عدم وكما ان نور السراج اذا  
لم تعلق بحسب لم يوجد له عين كذا ان نور المعرفة مع الكون  
ان السراج لا يكون ضوءه كاشفا لحيث الظلام كذا ان نور المعرفة  
في الاجسام وكما ان نور السراج لا يضي به الا من يلمسه كذا ان نور معرفة  
العارف لا يستضي به الا من يصطفيه ويدينه وكما ان نور السراج  
لا يستضي به من بعد كذا ان نور المعرفة لا يستضي به من حجب  
ان السراج يكشفه البعد القريب كذا ان نور المعرفة لشهد البعد  
في الافعال القويبة وصفه العجب وكما ان من حصل في ضوء السراج  
لا يكشف ما بعد واعماه كذا ان نور المعرفة من قرب منه لا يعرف سواه  
وكما ان نور السراج يقدمه اهل الارض ولا يقتصر ذاتها كذا ان  
نور المعرفة اذا حققت صفاته وكما ان نور السراج ما انصلته



اتسع وما بعد عنها خرج منروط الشكل وسطع كذا كذا في المعرفة  
اذا تعلق بالافعال اتسع بالتساعها واذا تعلق بالحق صفاق ورق  
لعجزه بمكانها وفي السراج من الايمان وما يضيئ الحيوان  
ولا يبلغ له كنهه وكيف لو اخذنا في اعتبار الشمس في هذا المقام  
والقمر في حال انقصة او في التمام او في كون من الاكوان لضاق ل  
الزمان عن ابراز سراره للعيان فكيف من ذلك ما يكونه ويستند  
لهذا على ما تركناه وهذا هو خط الانسان في اللؤلؤ العاشرة  
قد ذكر بعضه واجمل معناه لما قصص عنه لفظه والله يهدي الى الحق  
والصراط مستقيم **اثبات الائمة على الاطلاق**  
**عبر اختلاق** اعلم ان الائمة مائة هي الميراث التي يكون النازل  
فيها متنوعة وكلامه مستوعب عقول لا يحل في ضرب مهنه لا يغل  
فاذا هم امضى ولا راد لما به قضى حسامه مصلحت وكلامه مصلحت  
لا يجد المعتز من دخلا اليه وان راى اعتراضا عوفيت عليه وقد  
اثبتنا سبى نه كبر واكبر وصغرى واصغرى فاي من تركه كانت  
صغرى ام كبرى قلت ام قلت فاءت الطاعة فيها من المأمور واحكام  
والمخالفة لها فاسده اذ وقع التصادم في الطريقة والاشترار  
الحق والحقيقة لما كان الامام امامين ناطق ومضمر نطقا  
وصادق ومودع صدقا كالامام الذي هو الكتاب الصحيح الذي  
يشهد عليه بالتصريح فيحكم عليه الكتاب بما شاء كونه شاة ولذا قال  
المصادق المختار فيستوفى عليه الكتاب فيدخل النار وعلم ملكه لا  
يكون فيه امام متبع فعما قريب ينحرب ذلك الملك وينصدع ولهذا  
نوقرت دواعي كل امة الى اتخاذ الائمة وهكذا اجرت  
الحكمة

الحكمة الالهية والنشأة الربانية فقال الحكيم المختير وان من امة  
الاخلاقها تدير كل امة على حسب ما تعطى حقيقتها وتقبلت  
فان الله تعالى يقول ولا طائر يربط بين طير جناحيه الا امة امثالكم فالحق  
البهائم بالامم وحكم بذلك وغيره كل امة في افقها ناطقة وفي  
اوجها عاشقة فليس الوجود جاد ولا حيوان الا ناطق بلسان  
لسان ذات لسان حال والقليل بخلاف هذا قال بل حال في حقيقته  
والمعاني لطيفة فلو كشف الخطا والالاسيتطال لرايت كل ذات  
مستحبة في جنسها ناطقة في نفسها وان من شيء الا يسبح بحمده  
بعينه لا تدرى ان المؤذن يشهد له مدى صوته فقد عرفت حقيقة  
نقته وكلام الملت يسبحه كل حيوان ما عدا الارواح والجان وفي  
كل امة من هذه الامة تدير من جنسها على حسب نفسها ولا يدرك اتخاذ  
الامام المتبع في الشيء الذي قدر له واتبع فان نازعه اخر هلك  
وبقى الاول على ما ملك الا ان ظهر نقص في شروط الائمة  
ولم تنبت فيه العلامة فليعزل من وقته قبل مقتته وليقتدر  
في تلك المنزلة من كانت فيه الشروط على العقول الموطاة امام  
الائمة كلها هاديا ومضلها لو كان فيهما لغة لا الله لفسدتا  
فقد قرن الفساد بالاشترار وقال ان بها يقع العلاج فلا  
يبد من اتخاذ في حكم بلان فلا سبيل الى منازعة ولا من خلالي  
مطالبته لاخذ كوت لك من كمال الشروط واستيفاء بها والوفاء  
بحقوقها واداء بها وامام الصلوة امام فيها على اركانها وعبادتها  
فاذا رجع فاركعوا واذا سجدا سجدوا ومن رفع قبل الائمة امام صبيته



بيد شيطان وكذا كالمفاضل ما مرفيا نصب اليه والقائد امام فمما  
قدم عليه وحلعه راع وكلهم مسؤو وليم غنيته فكل انسان اما  
في بيته وبنينه ولائ ما مرفيا كبر المشع الذي الله النهاية والمراجع  
وتنفذ عليه الامم اجمع فكل امام لا يخالف امامته اذا ظهر  
بعلمه وكل امام تحت امر هذا الامام الكبير كما انه تحت قهر  
القاهر التقدير فهو الاخذ من الحق والمقطع بحق في حق ولا تخذله  
وانصروه وودوه وعزروه فانه الى هذه المنزلة الشريفة الالهية  
بقوله سبحانه اني جعل في الارض خليفة ولما وقع الاله عن ارض  
جبل المقدس حين سجد ابي بن يد به واختص بحزي الاله من انبي  
الوجود حين باجر من امتثال امر وسجد وكفى بعد اشرف الانسا  
وكيف اذا انصبا الى هذا كونه على صورة الرحمن فله الفضل على  
جميع الوجود بالصورة والوجود بالصورة صحت له الامامة بالسجود  
صحت له العلامة حين شهد الحق انه علامه ولما كان الاشرف على  
الترتيب واعطى الحجة هذا التقدير كذلك هذه النشأة الانسا  
والثلاثة الربانية فيها ائمة كما فيها ائمة فوق ائمة اذ كان امر  
القائد حصة اللاب الروح الفكري امام والروح العقلي امام والروح  
المصور والروح الخيالي والروح الوهمي امام والحواس ائمة وكل  
امام من هذه الائمة الامام الكبير والنور الازهر القلب المقدم  
على عالم الشهادة والغيب هو الروح القدسي الامام الندي واليه  
اشارة صلى الله عليه وسلم بقوله ان في الحسد مضغ اذا مضغ احسده  
واذا قست قست الحسد الاوهي القلب فاذا كان صالحا فروح قدسي  
وان كان غير ذلك فشیطان غوي فالرقة على دين الامام سوار في عالم  
الاجسام فاما الانسان هو الذي قال فيه الرحمن ما وسعني ارض ولا  
سماري

سماري ووسعني قلب عبي المومن حين صاق عز وجل تجلج في الارض والسماء  
واستحيا لعلها لا تصاف بالاسما **قصار بيت العارف فليكن الحق**  
**ومفقد صدق** فقد ثبت الامام جمعا وان الناس اليها كرهيا  
وطوعا واعلموا ان المبايع لا تقع الا على الشرط المشروط والعقد الوفيق  
المربوط وكل مبايع على قدر عزمه ومبلغ علمه فقد بايع شخص على  
الامام بامنه وفي غير تلك العلامة فتصح المبايعه على الصفات المعقولة  
لا على النشأة المحسوسه فبعد تلك المبايعه للخليفة الناقص في ظاهر  
الحس الخليفة المطلوب يد من حضرة القدس فتصح المبايعه عليها من غير  
ان ينظر تصرف اليها ولذا لا يقع اختلاف في الامام المتعق  
في الوصف المتعق فكل خليفة يجمع القلوب على ما يستما ان احل  
ما بين يديه فقد صحت المبايعه للخليفة وقاز بالرتبة الشريفة وان  
توجه اعتراض فلا سبيل الى القلوب المنعومة بالامر ارض لما كان الحق  
تعالى الامام الاعلى في المشع الا وفي قال ان الذين يبايعونك انما  
يبايعون الله يذ الله فوق ايديهم ولا يبايعون هذا المقام الحسن بعد  
النبي المصطفى الا عظم الاختم الاول والاطول الاكرم وان لم يكن  
من بيت النبي فقد شاركه في النسب العلوي فهو راجع الى بيته الاعلى  
الى بيته الاذي **نكته الشرف في عرف نوافع عرف**  
وكان ولي الله وفقه الله يقول فوالقيا سانشا و احسابا لو لم يكن  
الختم من بيته مستحرجا من بيته حتى يكون الشرف بالنسب  
للمنصب الشريف وافضل لو كان هذا القابل عينه وتحقق ابنه  
وراي سلمان رضي الله عنه ملحقا بهذا البيت تعرف ان المراد ليس  
البيت **شرف** فمن شرف النبي على الوجودي خاتم الاولياء على العقوق



من البيت الرفيع وساكنه  
 و بيني الخفا في ذراعا  
 لو ان البيت بقي دون ختم  
 فحقق يا حي نظر الي من  
 فلو لا ما تكون في ايها  
 قد اكاد قدسي امام نفسي  
 وحيد الوقت ليس يطير  
 كما انصر شمس البيت منه  
 لقد ابصر خفا كرميا  
 لو ان النور يشرق من سناه  
 لا يصح عالما حيا كلما  
 فمن فيهم الا ينارة قلبه  
 فتور الحق ليس خفا  
 رايته الامر ليس به توان  
 نطق به وعنه وليس له  
 وكوفي في الوجود بلا مكان  
 فما وسع السما جلاله في  
 اردت تكلم ما تخاري  
 وهذا كشي الذي علمه من  
 و خاطبت النفيسة من وجودي  
 ان بعد الكشف عنه كلك عين  
 من الجنس المعظم في الوجود  
 و فضل الله فيه من الشهود  
 لما اللص يفتك بالوليد  
 حي بيت الولاية من بعيد  
 لما امرت ملائكة السجود  
 يسمى وهو حي بالشهيد  
 فريد الذات من بيت فريد  
 مكان الخلق من جبل الوريد  
 عشهده على غير الحسب و  
 على الجسم المغيب في الخود  
 طلق الوجه برفق في البرود  
 والاشرف بالحق بالصعود  
 على الافلاك في سعد الشعود  
 سواء في هبوط او صعود  
 وان الامور فيه على المزيد  
 دليل اني ثوب الشهيد  
 ولكن مكان في قلب العبد  
 الي الفكر من بيض وسود  
 قد مشى في القفر من غفر الاسود  
 على الكشف المحقق والشهود  
 حمد وكيف ينفعني وجود  
 فردت

فردت في الجوار على صدقا  
 وسله الحفظ ما دام التلقا  
 سالتك يا عليم السري  
 وان تبقى رد امتعنا جسمي  
 وان تحفي مكاني في مكاني  
 وتستر ما بدا مني اضطرا  
 وان تبد على شهو عجز  
 وسيد والكامر و يتضح لك سره ولا ينور كمثل خبير  
 فتلق بالبينع وتحقق العجز والتقصير فلنذكر الان  
 نستحك من هذا الخليفة البتي الامام ثم اختم تسحك من ختم الاولياء  
 الكرام وبالختم يكون التمام **النكتة المؤخرة في الذكر**  
**المدخر**  
 ولما اجل عني جل عيني  
 وغد شهود ربي حل جني  
 ولما فاج زهري هب شرني  
 ولما اضطر اهل الاخ نار  
 ولما كنت مختارا احسنا  
 ومطوب ولم ابال بكل اهل  
 وكنت الى رحيم البعد حجا  
 ولما كنت مريضيا حصورا  
 على عيني فصيرني عديما  
 على قلبي فصيرته سليما  
 على نوري فصيرته هشيما  
 من الرحمن صيرني حلما  
 وكان يراف سري لي لزما  
 تركت فعدت رحما نار حيا  
 دوت العرش قادرا حيا  
 وكان امام وقت الشمس ميا



لحظت الامر يسرى عن قريب . على كفى بصيرة ريمما .  
 وكنت ككفره بعد سن . لعالم العقد قواما علمما .  
 فلو اظهرت معنى المذهب فيه . لا تجزى العبارة والذوقوما .  
 و لكني سترت لكون امري . محيطا في شهادته عظمما .  
 فسترته الامور بكل كشف . لعين صار بالتقوي سلميما .  
**فصل** ولما تكلمنا على الشرف النبوي الاجلى من طريق البيت  
 الاعلى حتى نتوفيه في اخر الكتاب من غير اختصار ولا اشتهاب  
 ولكن ببسير الفاظ جزئية ندرك على ما كان عليه **فصل**  
 كذلك الانسان سنان وله في العالم منصبان فاشرف نسبه  
 واعلى منصبه ان ينسب الحق له والديه وان يغير سورة خديما  
 بين يديه فاذا صحت له هذه الوثبة وفاز باعلى درجة القوة  
 وتصرف عن سماع الاذن المتعالي مع له النسب العالي فكان  
 اذا ذلك عند الله لا ابن فلان واوماما بقدري الانقلالان  
**فصل** ولما قد مناشرف البيت الاعلى اذ كان لا يشك  
 ولولي اردنا ان نتميز الرتب بالاخذ في شرف النسب الذي  
 يتعلق به الورث الحسي والغرض النفسي **فصل** عند ذلك صرح  
 المتقدم لعالم غيبه نسان على ما فيه من نسب الحيوان فهو محترمه  
 ومصرفه ومنهجه ومعرفه ولكن احببنا عن اكثر الناس **عالم**  
**عندهم بما ظهروا** فلذلك حرموا اكتساب اللاتي واقتناء  
 الدرر وحيل بينهم وبين الاسرار وصرت بينهم وبين مطالع  
 الانوار بظلم هذا الجدار وان كان له وجود شريف وسر لطيف  
 سانبوا عليه

سانبوا عليه وان ينجاليه واعلم ان الورث ورثان لما كان العالم  
 عالما فالورث الاعلى في العالم الاجلى ورث اسرار وتجليات انوار  
 والورث الاسفل في العالم الادنى ورث استجالات على امصار ورث  
 احراز **فصل** وكذلك الشمس لا بد لها من حوسر مطلعها وسد  
 موضعها **فصل** وكذلك لا بد من طلوع شمس حقيق على ظاهر  
 خلقه واعلم ان الشمس لم تزل جارية من المشرق الى المغرب الى المشرق  
 بنفسها كما لم تزل جارية من المشرق الى المغرب بغيرها غير ان  
 البصر قاصر واللبت حائر ولا بد لها يوما ان تظهر حركتها  
 وتعطي برحمتها فمن جاء اجله المسمى ولم تغفر حوته ففقد  
 باب توبته وطلعت شمس المغرب ولا ينفعه ايمان ذلك الوقت  
 ما لم يكن آمن وهو قوي مستنصر فارت الله تعالى يقبل  
 توبته عبده ما لم يعجز **فصل** ولما كان هذا الامر الكثر  
 الحق بالبحر العزبي اشار الى ان القلب هو مغفد الصد ومحل  
 اسرار الحق وهو البحر المحيط والمعبر عنه بالعالم البسيط  
 عنه يكون المركبات ومنه تصدر الحركات والسكنات **فصل**  
 ولما قاله يعرف ذلك الكثر الارواح اجساما وعلمه الحق من لونه  
 علما وانبعث من كان كليما في طلبه ليعرف شرف من هبه اظم المعروف  
 المحمود في المنكر المشهور وجاء بسلطة افعال من المقام المتعالي تتغل  
 اضافة اليه وفعل اضافة الى الحق وفعل اشتراك في العبارة عنه  
 بين الحق والخلق **فصل** كانه اشار الى ان الانسان ما دام في  
 نفسه البهيمية ملاحظا لنفسه الباطنية لا ينجي له امر ولا يدرك  
 فان ارتقى عن درجة الاجسام وزال من عالمه الاوهام والتحق



الاله لقاء ولاه لجام انغب في طلبه علما الاحكام فصاها شاهد يطلب  
 غايه بيه ليعرف مقاصده ومذاهبه فان وقع عليه فقه بشرطه  
 واستوثق من عقده وربطه فايدى لمن الهامى ملا يتقنه طبعه  
 ولا يردده عليه شره فذكره فتذكره ويعلم ان الله قد ابان  
 بصدقه وقرره هذه علوم الادب والحكمة وباب التوصل  
 الى حضرة الرحمة **فصل** ولما قال فالذي يعرف حقيقة ولا  
 ذلك العنبر ومحل النجاه والفوز يقيم حذاره ويسكن داره ولا  
 يطل اجرا ويحدث لمن انكر عليه ذكره **فصل** اشار الى  
 كتمان الاسرار من جانب المختار لينظر اهل الانكار فيفتح  
 الاله عتذاره وينبوع في طي هذه الاخبار **فصل** ولما  
 قال فاذا بلغ اليقين اشدها وتوفي الادوار امدها حينئذ  
 يظهر الكبر وتقوم دولة العزة **فصل** كانه يقول فاذا  
 الروح المعنوية منتهى نظره وبلغ الروح الفكري غاية فكره وو  
 الادوار الفلكية رغب اخلاصها وشركت بين تقدمها  
 في ذلك مناصها حينئذ جال الروح القدسي اميرا واتحد الروح المعنوية  
 وزيدا والفكري سميرا والجواني سريرا **فصل** ولما قال وينشر  
 من اليناس سرته ويعقد عليه ازنته ويظهر العدل ويكون الفضل  
 ولكن الى الشرق رجوعها بعد ما ينقض من الغرطوعها **فصل**  
 كانه يقول واذا كان السر من لقل طالعا فقد كان فيه غاربا  
 ولكن كان غروبه طلوع **ذلك الافق العلي** وعزوا من المقام  
 الاول ثم يكون له طلوع من الافق النفسي **فصل** وعزوا من الافق  
 العقلي **فصل** ولما قال فاذا اظهر الامر في مجمع البحرين ولاح  
 السر

السر المعتم لذي عينين **فصل** كانه يشير الى طهو النكتة  
 في هذه النشأة الاله لسانية فانه مجمع البحرين الاول والكون واللاين  
 والعين وقوله لذي عينين يشير الى صاحب الصفتين ثم فصر  
 فقد فاز فوزا عظيما **وكان بالله علما فصل** ولما قال وقام  
 سمي النبي وعن يمينه سمته الولي وذلك عندما تنعذر الخائفون  
 الخلف في السما وبحري وادى منى ويظهر الاله لسان في الماء وتكون  
 الشمس الجوزة فاذا استوي القلك على الجودي قيل بعد المقوم  
 الظالمين وقتل السفين وكان من الفاسقين نادى الاله ابنه  
 و قبله انه ليس من اهله ان اعطى ان تكون من الجاهلين  
**فصل** اشار الى الورث النبوي والمقام البرزخي ورفع  
 الجبابرة في قتل السفين وتخصيل المركب الاله جاسي على  
 الجودي الاله بنادي **فصل** ولما قال وكانت علامته الخلد  
 والخال المكرم الاسود **فصل** اشار الى الخلد الاسود الخالك  
 وكونه يمين الواحد كماله فمن ثبنت له تلك العلامة فقد صحت له  
 الامامة كذلك **فصل** ولما كانت الميا بعه لهد الامام بين  
 الوكن والمقام وليس هاهنا من ازام ومز من لرام **فصل**  
 كذلك اذا كان واقفا بين مقام الخلد وركن من رام باصيا فيه  
 سير الخلة الذي قال فيه رسواله صلى الله عليه وسلم في صحيح الخبر حم  
 الله اخي لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد خطا بالمر كان شهيدا  
 هناك بوصف بغداد في العرش من مطاع ثم امين **فصل**  
 ولما كان في المدينة التي هبتها هله اعي وتغذله مباينة  
 التعيين في الحرم المنع والبست الرفيع



باب المدنية بالتكبير والتفليل وفي مقدم العسكر جبريل وقد عطف  
الواء المشرق نحو بلاد المشرق وراح الغزب ترعجة ونشأ به  
الفتح تلهج والملائكة جافون وعليه ملتقون وامامة مصطفون  
**فصل** كذلك اذا فتح العارف مدينة الكبري بالمجاهدة  
والمعانة والمكابدة وارتقى الى فتح مدينة الرسول ففتحها بالتفليل  
وذلك ينزل الروح الامين في قلبه بسرا عتية والملائكة من بين  
يديه ومن خلفه رصدا فحينئذ يرجع من حيث جاء مسرورا  
وقد تركت له البلاد ديورا فتحقق وتخلق والله الموفق  
**فصل** انا قال قاذ اخذوا في الرحيل فاطوباطك ايها  
الخليل وسير معه بما معه من كثره وقليل فان لم يكن عنده كفا  
ماله وكفاقة له حمل الجبال فسير الى معدن الازم مائة نحو الكس  
ما استطعت ان تحمله وذلك لضعفه علامه مع جلاء الجبهة  
وفي الاقف

وفي الاقف وسيرته في الملك بين الدين والعنف فاصح ذلك المركب المخطط  
المصلا المخطط فاته لآخر فيما بقي بعده ولكن الجبرامه وعنده  
**فصل** كذلك العارف اذا انزل روح قدسه الى فتح مدائن  
نفسه ورجع الى حضرة الله لزم الحوارج ان يرجعوا وراة  
تلقاه فان افتقر واستمدوه وان غير عليهم استعدوه  
**فصل** بعد انقضاء هذه الدوار يخرج الاعور وفي زجله  
عزل فتمت باذن الله فتنه وكفى يا دن الله ما امانات وبنز الله  
له الغيث وتخرج له الثبات وتاتي اليه الاموال وتنفق عليه الامالك  
الامتن امنه تحضر ونصير واكل من الخشيش الجزر حتى ياتي  
الامر الاكذ فيقتله عند باب لد ويظهر دمه في الحربة ويسرع  
الحصاد في الاوبه وتخرج من واد السد اكثر عددا واوفي  
عددا فيدعوا عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم على اوليك الامر بعد  
ما لم يتروكوا بالارض تيارا وارسلوا السهام في الجو ليقتلوا  
من في السماء فيرد عها عليهم سبحانه مخضوبه بالدماء فيسلط الله  
عليهم ليلة داء النقف في اغناقهم فيموتون في ليلة الاحمر  
ثم تحصد الارض ويكثر الزرع وتغظم الثمرة وتظلم الرهط اكثر  
الشجر **وتجي الشرب بعد المهدية** وتظهر الحقيقة الاحدية  
الى ابد معلوم وقدر مخنوم وتندد ابيه وقطع شمسه لا يقبل عند  
ذلك ايمان نفس الله يعصمنا من غواية بل القن بصرف عشا  
وجوة المحن **تكنة تمام الامم بناء في اعيان**  
**ختم وليه** وهذا النسب الاعلى الذي تقدم ذكره في تكنة  
الشرف جهل من جهل وعرف من عرف ولما اشار من اشارته علم



ولما غنه غنم وهو الذي بلغ الامور وشرح الصدور ان ابته  
على تعين هذه النكتة وان نافي بها كالمساعة لغنه وذلك  
لتوفير اعيه من اذن واعيه فلا تترك من سطرها وحيا قوي من ربطها  
وما ذكر الله في كتابه في هذا الختم من الاسرار وما ورد عن النبي صلى  
الله عليه وآله في من لا خيار وورد الامر بان اذكر من الكتاب العزيز  
مقاماته واياته ونفخ ارجاح اسماءه وصفاته فاعلم ان ذكر الله  
بكلمه ووهبه معالي حكمه ووضح له سر قدومه  
ان الختم الذي يحمل الولاية ويكون المنتهى للمقام  
والغاية انه كان ختم لا يعرف وكان له الامور لا يعرف في  
روحانيته متجسد وفرد ائمة متعدي ختم امر اجسما قام  
وختم امر مقاميا فظهر وان ظهر بعده وفي فليس المقام  
العلي فانه من جملة اتباعه وصحابته واشياعه لا ترى الامر  
الا على قدر حكمه وتقديره وختم قصير من كان نبيا عند  
ما بعث نبيا صلى الله عليه وسلم وليا بحسن الاذع سماع وختم الامم  
والحق بالامة وكان من بعض اطوار اللغة كذلك جرى الختم  
هذا الولي الذي بهذا الختم العلي فليس الختم بالزمان وانما هو باستيفاء  
مقام العيان وان كان لا بد ان يقاتل حركة فلك زمانه ووقته  
واوانه فينسب الزمان من هذا الجانب هو عند امره ساير الامور  
**ايضا في الكتاب العزيز بمقاماته والاولى علام باحواله**  
**واياته** اعلم ان الله تعالى ذكر هذا الختم المحترم والامر امام المتبوع  
الا عظم حامل لواء الولاية وجامعها وامام الجماعة وجامعها واياته  
في مواضع كثيرة من كتابه العزيز تنبئها عليه وعلى مرتبته ليقع  
التميز فانه الامام المهدي المنسوب الى بيت النبي لما كان اماما على  
متبوعا

منبوعا واما اسمها مما اشتبهت على الجيل صفاتها واختلفت  
عليه اياتها واما عيسى عليه الصلاة والسلام فاليقع في اياته اشتراك  
فانه نبي بالارباب ولا ارتباك ولا كان الحق والمهدي يعني  
الخليفة وكل واحد منهما ولي زمانا وقع اللبس وحصل النقشب  
لدهو اعي النفس فلهذا الامر انما يمانه عليه لعل البصائر  
ولا بصائر اما العوام فليس معهم كلام ولا له لسان ختمهم  
الامر فاقه فهم لا يعرفون لعلهم يتقنون بامر الله واما  
والعلماء يعرفونه ويتقنون اثره ويتبعونه حتى ان عيسى عليه  
الصلاة والسلام ليدع فيشهد له بين الامم انه الامام الا عظم  
والختم بمقام الامم والياء الكرام وعيسى عليه الصلاة والسلام  
شاهد وان وراء كبره عفة كبره لا يقطعها الا من ظهر  
بطنه وسهل حزنه فوضع نية عليه سبحانه انه سيظهر على  
اوليائه وينصر على اعدائه وذلك فاعلم **وهذا الفصل**  
**ختم على نبيه ومولاه** ومسكنه وقبيلته وما  
يكون من امره الى حين موته واسمه اسم ابويه مما تضمنه  
نص القرآن الصحيح والخبر الوارد الصحيح فاما القرآن  
فتضمن ذكره وذكر اخيه الذي وضع واحده وذكره مع متبعيه  
وتتبع مواضع التنبهات عليه والتنصيص في القرآن قوله  
كثيرا المن علي نقاسم البرهان فمنها في البقر موضعان فيها علاماته  
ومكانه واياته وفي آل عمران اربعة مواضع الاول عنده قبل  
وجود عيسى وتقدم شرفه قبل كونه وانما من الحميد وانعاليه  
المشهور والحق بالانقص الحظ والنقص الحظ بعد الشدة  
والربط ومسكنه الذي لا تغتر به الذرات ولا تغتره



الداء بركات ولا تجعله التاليات اوجب التصديق به خالقه واودع  
 في الشرح فائقه وفي النساء اربع مواضع الحق بعضها بصاحب  
 النور وتنزه في ذاته عن قول الزور ومناجاة مع اخوانه جلاله  
 في ميدانه افرد بالصدق في نطقه مناسبة بين خلقه جاء  
 حروف تنبيه لا تبعصفا بانه واظهر للعقول السليمة منزلته  
 وبرهانه ثم ذكره بما دل عليه من ربه في مناجاته باسماء  
 التجيد وشركه في بعض اوضاع الاسماء صاحب سورة الاسراء  
 وفي الماء بده في ثمانية مواضع علمه الرابع ومنصبه الشايع والنور  
 الموضع وسرته الا فصح ونحوه ونحوه ونحوه ونحوه ونحوه  
 لاحقه بالعلم الا تقصر بضرخ النص لتكميل علمه وتفيح فهمه  
 خاطب الحق بما دل على مقوله كما فعل بالانبياء به ورثه وذكره  
 بالافعال المخبئة في العين وردة من عالم البقاء الى عالم البس  
 طولب بحظه الاعلى من المقام العلي فالحق بالسفلى والعدول عن  
 الطريقة المثلى لتحسب سرته برته تعشقا لانسلاخ زمان قربه  
 فاراد الرجوع على ربه والسلوك على منهجه فتودي في الاعيان في  
 عرضا الحكمان بلسان الشعر والوان من الاذكي فوجدوا استشهد  
 واسجد الواحد لا احد وفي الانعام موضع رتبه رتقا لا يفتق وجعله  
 خلقا لا يخلق وفي براءة موضع موضع لما وقف على حقيقة شرف  
 نفسه فالحق بما ليس من جنسه وفي مريم موضعان توح فسلوا اخذ  
 بالاعناد وفي الانبياء موضع رجب فتزكي ويودي فلم يتل كما  
 وفي المؤمنين تشام فرجع واخصب ورتع وفي القافات  
 عرض باخيه مع جملة تنبيه وفي الشورى موضع محمله السبل وعرف  
 اسباب التنزيل وفي الزخرف موضع تنبيه على مقامه تنبيه لا يرد

برهان

تحته وظاهر يعلم غيره لا يعلمه وجاز في حكمه على خلاف حكمه  
 ولو لا ظهور هذا العلم وحكمه بهذا الحكم ما صح له مقام الختم  
 ولا ختم به ولا به ولا كالت به هدايه وان له حشون  
 ولصحه فخرن ولوجه نورين وفي حفظه علمين وله  
 عالمين بشارتكم في حكمه ونحوه احدهما حكم فهو صاحب حكمين  
 وهو من الحكم من العرب ادم اللون اصهب اقرب الله  
 الطول منه القصر كانه البند الازهر اسمه عبد الله وهو اسم  
 كل عبد لله واقما اسمه الذي تختص به فلا يظهر فيه  
 اعراب ويتصرف في صناعات اعراب اوله عن اليقين  
 واخره قنينة المتعين ونصف ابرة الفلك من جهة  
 النصف الذي هلك لا يدعي باسمه ولا يعرف اباه ان  
 وقف فلت سر له وان مشى مشى بين السعي والسرور  
 مرضى القول مشكور الفعل وهو هذا

ح لجه ب لجه ٢٤ ح لجه ٧ ح لجه ٤ ح لجه ٤ ح لجه ٣  
 ٧ ح لجه ٢٤ ح لجه ٧ ح لجه ٤ ح لجه ٤ ح لجه ٣  
 السبل و اغلقت عليك بالنص باب التاويل وعينت لك  
 باسمه ونسبه ٤ ح لجه ٢٤ ح لجه ٧ ح لجه ٤ ح لجه ٤ ح لجه ٣  
 لجه ٤ ح لجه ٢٤ ح لجه ٧ ح لجه ٤ ح لجه ٤ ح لجه ٣  
 الصدوق الكبر تحت لواءه وانه سيد الاولياء كما ان محمدا  
 الله عالم وسلم سيد الانبياء وان شئت ان اوصي لك في العبد  
 واقص لك بعد ايللا انه السيد الصدوق نظر في ثلاثين عددا



وكن لشيطان جهلك شهابا رسدا فان لم تقو على التفسير  
فمن قريب ياتيك بقبضة البشير فيكشف كروبه ويرتد  
بصيرا يعقوبك شفق في حلقة وشطرنج جهة حلقة وحقه  
فانظر هناك تجد اباك واما الختم في حق الانسان فهو  
عبارة عن هذا المقام الذي ينتهي بك اليه ويوقف بك عليه  
وعلى سالك حيث وصل ومقامه حيث نزل قلا تعين  
فيوقف عنده ويظهر العارف لنا حدة ولكن ختم المقام  
التوحيد واسرار الوجود في مزيد **الاولوية السابعة**  
**بالباقوته الثلاث حقه** ولما كانت القطوف دائية  
في انقطاع القرون الثلاثة المتواليه وكان قطف فوق  
قطف وعطف فوق عطف وانتهى الامر وقتا ما بقي خير  
ولامير واستمسكوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين بلغهم  
عنه انه ما يتقضى زمان الا والذي بعثه بشرا منه وعقلوا  
عند القرن الرابع الا في بعد الثلاثة الذي هو من المهدي  
والخاتم الولي وتروى عيسى النبي وذلك انه لما انتهت القرون  
الثلاثة ودخل صفر ظهر الفساد في البشر وتوالت ادوار النحر  
في الاكر الى ان دخل برج الفرد الملقب باول الثلاثة السر  
فالتحق باصحابه وتميز في اترايه والتجتم القرون بظهور السر  
المصنوع ولما كان ذو الحجة وسيط الثلاثة المحرم فكان من اعظم الشهور  
المحظية وكان شهر صمان الشيعا والمغمور لاهل عرفات فهو الاوسل  
بالفضيلة والوسط بالدور الزمانية والحكمة الاصطلاحية  
فحذر حائثته

فحذر حائثته في التقديم وذلك من باب الحجة لا التحكيم فهو  
الاول لان كان وسطا ولم اقل في ذلك شططا ثم لما كان الترتيب  
التظيم الحق الاخر صاحب التقديم وهو الاصل والاصد  
الملحق بالثلاثة الحرم لكن اقوي ما تقدم عليه الحجة وقد يكون الاخر  
بالجسم يتقدم على الاول في الحكم الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم مؤخر  
في النشأة الدنيا به متقدم ما في النشأة الاخر اياه واذا  
صح التقديم فالنشاوي حري ولهذا اشار من حري في هذا  
المجري الا ترى نصر الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه عنكم للعامل منهم  
اجر سبعين منكم فقالوا بل منهم فقال بل منكم فاحد بالفضل  
التفاضل في العطف فانظر الى عظم هذا البلد وعيم هذا الفضل  
فان حجة عليه هذا الخضم الضعيف بمفاضلة المدد والضعف  
فاعلم ان المفاضلة ابوابا وان لها عند المفضل اسبابا اذ هي راجعة  
الى الزيادة والنقص بالحكمة الاصطلاحية والنقص فقد فضل الواحد  
صاحبه بتكليم الله له وفضله الاخر باجاء الحق وبراءة الاكبر  
والابض واذا قد صح القوا وتبين النساوي فقد فضلونا من غير  
الحجة التي فضلناهم وعرفونا بغير الدليل الذي عرفناهم وقد يقع  
الماء شتر ال بيتنا في الصفة ونجتم في بعض مراتب المعرفة فاءدا  
تحققت هذا التفصيل فقد فتح لك في التفصيل وساء لك  
التاويل ولما كان ذو الحجة او ان الفضل والتعيين علمنا ما  
بعد من الشهور على المئين من السنين وكان طلوع بعد الحياء  
من حروف الهجاء وكان ميلا له بعد انقضاء الصاد والباء بعد



سلا لا نشاء وانتظام الاجزاء ولعل الناقد يدخل السابع  
 في العلم فقله ذلك وان الحكم في دولة العز يظهر وعند  
 انقضاء به وجود ختم اولياء به عند فناء العدد الوتر  
 المذكور في الشعر والله اعلم بالصواب في الكتاب  
 عجب لموجود حوى كل صورة من الملائكة والاعلى من الجن والبشر  
 ومن عالم ادي ومن عالم علي ومن حيوان كان او نبت او حجر  
 وليست سواه لا ولا هي غيبه وفي اي شئ من صورته ظهر  
 ويندوا الى الكا صبا من حيث ذاته وتخفى عن الابصار ويستأنف  
 فتجمله الابصار من حكم فكرها وتظهر الاوهام للسمع والنظر  
 هو الحجب لكن لا حياة بذاته تقوم كما قامت لها ساير الصور  
 فمن هو خبيري الذي قد ذكرته بما قد وصفناه وتوحي به الفكر  
 فما هو مخفي وليس يغيب بها هو منظور وتخفي عن النظر  
 في البت شغري هل سمعتم مثله لا فاخبروني ان هذا هو العبد  
 وما يدر ما جئنا به واخبر هو الله لا نذري به ساء بر الفطر  
 وما مثله الا شخيص وانتي عجبته له من كاملا وهو مختصر  
 تمت وبالحق نعمت

ا ب ث ج د ه ز ح ط ظ ع ف ق  
 ك ل م ن ه و لا ي  
 ح ل م ن ه و لا ي

لا يصد وفي الحويدي موضع الحق تاليا ولربيع ان يكون متعلقا  
 صدق تاليا فان النبي هو المتعلق لا التالي والولي المولى عليه ليس  
 المولى في الصف موضعان قيل عنه فقال ورد دينه فزال المطال  
 وفي التخرير حرم واقترله بالمقام سلم واما الخبر الصحيح البخاري  
 ومسلم فانظروا اما اشار اليه بطال وصاحب كتاب المعالم

**واما القلم الذي لغوه الشيخ رحمه الله عليه**

علي حروف الهجاء ورمز فيه ايات الكتاب العزيز فهو هذا

٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠







1012

